جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

المصطلح اللساني عند محمد محمد يونس علي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: مصطلحية

من إعداد الطالبتين

بوعافية غنية

بوالبكليز وسيلة

الإشراف:

أ/ قماش رؤوف

لجنة المناقشة :

أ/-مختار قندوز.....رئيسا

أ/-قماش رؤوف.....مشرفا ومقررا

أ/-طارق بولخصايم.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية: **2016/2015**

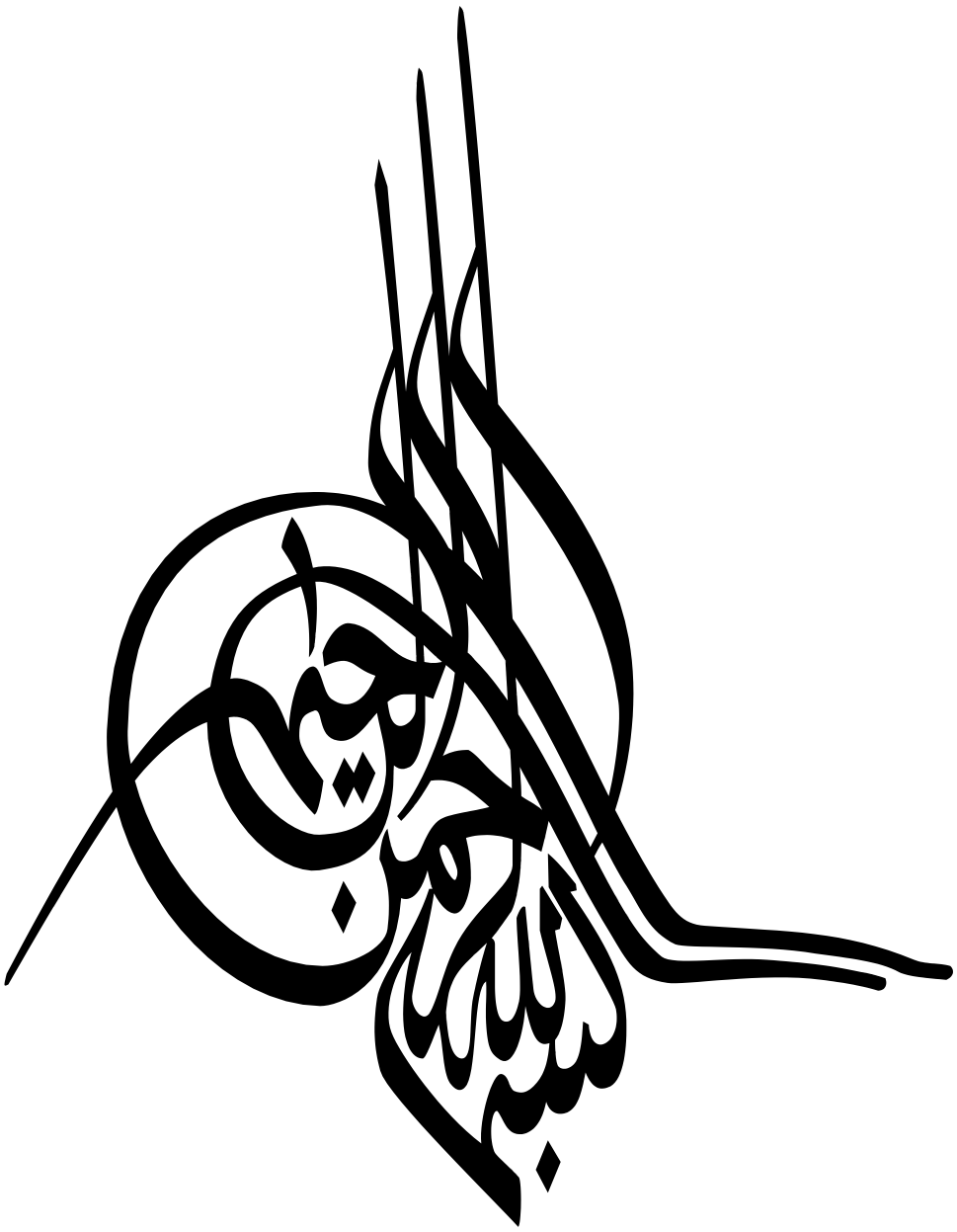
بسم الله الرحمن الرحيم

الشّكر

الحمد و الشكر أولا وأخيرا لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام مشوارنا الدراسي الذي توج في الأخير بهذه المذكرة، و الحمد لله الذي يسر لنا طريق العلم.

كما نتقدم بالشكر و التقدير الكبيرين لأستاذنا المشرف "قماش رؤوف " الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته، وتصويبه لأخطائنا.

وألف شكر و تقدير واحترام إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد، ومد لنا يد العون ولو بكلمة طيبة.

مقدمة:

يحتل المصطلح مكانة هامة داخل الحقول المعرفية و العلمية إذ يعتبر بمثابة المرآة العاكسة لصورة العلوم، و نظرا لأهميته فقد شغل فكر واهتمام العديد من الدارسين عبر الزمن، حيث أولوه عناية كبيرة، ويرجع هذا الاهتمام بالمصطلح لكون فهم أي علم من العلوم مرهون بفهم المصطلحات الناقلة لأفكاره و جميع قضاياه، حيث يشكل حيزا لا غنى عنه في أي علم من العلوم و هذا ما جعله يصبح علما له أسسه و ركائزه.

وتعتبر اللسانيات من بين العلوم التي واجهت العديد من الإشكاليات في ضبط مصطلحاتها و مفاهيمها من أجل توحيدها. حيث شهدت خلال العصر الحديث ثورة كبيرة حملت معها كما هائلا من المصطلحات و المفاهيم الجديدة، و هو ما أحدث فجوة واسعة في هذا العلم انطلاقا من عنوانه وصولا إلى مضمونه، فأصبحت اللسانيات العربية اليوم تشهد اضطرابا على مستوى مصطلحاتها، مما جعل المكتبة العربية يعتريها نقص كبير في الكتب المنهجية التي تحتوي مادة لسانية حديثة، حيث لا تزال تعتمد الكتب القديمة، مما دفع باللسانيين العرب إلى تكثيف الجهود و محاولة حمل اللسانيات العربية إلى أفق التطور.

و بناءا على ذلك اخترنا دراستنا في هذا المجال و المعنونة ب: "**المصطلح اللساني عند محمد يونس علي**" محاولة منا تسليط الضوء على جهود واحد من الدارسين المعاصرين في ميدان اللسانيات العربية، و يعود السبب الرئيسي وراء اختيارنا لهذا الموضوع أساسا إلى الرغبة في خوض غمار البحث في علم له مكانته الميزة في الدراسات اللغوية، أما السبب الثاني فهو محاولة إبراز قيمة أحد أعلام البحث اللساني العربي المعاصر، وإبراز جهوده الرامية إلى رفع اللسانيات العربية المعاصرة، و يجدر التنبيه إلى أنه لا توجد دراسات سابقة لهذا الموضوع و من هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية:

كيف تعامل محمد يونس علي مع المصطلح اللساني؟ و ما هي أهم ميزات تعامله ذلك؟

و لقد خصصنا ثلاثة من مؤلفاته لتكون مادة بحثنا و هي:

- المعنى و ظلال المعنى.
- مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب.
- مدخل إلى اللسانيات.

و قبل الولوج إلى ثنايا البحث لابد من خطة منهجية نسير وفقها، حيث أدرجنا فيها ثلاثة فصول. فصلين نظريين و الثالث تطبيقي، حيث كان الفصلان الأولان بمثابة مدخل للموضوع، فضلنا فيهما الحديث عن المفاهيم و المصطلحات المكونة لعنوان البحث، إذ عنونا الفصل الأول ب: ماهية المصطلح.

تناولنا مبحثين، الأول: في تعريف المصطلح وآليات صياغته، و الثاني خصصناه للحديث عن خصائص المصطلح و أهم وظائفه.

أما الفصل الثاني ففضلنا فيه الحديث عن المصطلح اللساني، إذ انقسم بدوره إلى مبحثين، تحدثنا في المبحث الأول عن اللسانيات فروعها و خصائصها، أما الثاني فتحدثنا فيه عن المصطلح اللساني و أهم المشاكل التي تعصف به و أهم الحلول المقترحة لمعالجتها.

أما الفصل الثالث و الأخير فضمناه مسردا لأهم المصطلحات اللسانية التي استعملها محمد محمد يونس علي في مؤلفاته المذكورة أعلاه، مرتبة ترتيبا ألف بائيا.

ووضعنا خاتمة كانت بمثابة محصلة لبحثنا، وأهم النتائج التي توصلنا إليها خلال هذا العمل.

ثم في الأخير أوردنا مسردا عرضنا فيه المصطلحات العربية و مقابلاتها باللغة الأجنبية و التي كانت من اجتهادات الباحث الخاصة.

أما عن المنهج المتبع في دراستنا هاته فقد اتبعنا **المنهج الوصفي الاستقرائي**.

و لقد اعتمدنا على قائمة من المصادر و المراجع نذكر منها:

المعاجم: لسان العرب لابن المنظور، معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي.

أما بالنسبة للكتب نذكر:

يوسف و غليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي.

علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، و قد سبقت الإشارة إلى كتب الدكتور محمد محمد يونس علي التي كانت محور دراستنا هذه في موقع سابق من هذه المقدمة.

و في الأخير نذكر أنه خلال إنجازنا لهذا البحث واجهنا جملة من العراقيل التي لا يخلو منها أي بحث أهمها:

- نقص المراجع و كذلك نقص المادة العلمية بسبب عدم وجود دراسات سابقة لهذا الموضوع (حداثته). إلا أن هذه الصعوبات لم تمنعنا من إنجاز بحثنا هذا وإخراجه في صورته الحالية، و ذلك بفضل المساعدات التي قدمت لنا من طرف أستاذنا المشرف و توجيهه لنا بفضل خبرته و منهجيته.

و في الأخير لا يسعنا سوى أن نتقدم بجزيل الشكر لأستاذنا المشرف "رؤوف قماش" الذي كان سندا لنا طيلة فترة البحث، و كل من قدم لنا مساعدة من قريب أو بعيد، و نتمنى في الأخير أن ينال هذا العمل قبولا لدى من يتصفحه و الله ولي التوفيق.

"لكم منا فائق التقدير و الاحترام".

الفصل الأول: ماهية المصطلح

المبحث الأول: مفهوم المصطلح وآليات صياغته

المبحث الثاني : خصائص المصطلح ووظائفه

الفصل الأول: ماهية المصطلح

مقاربة قضايا المصطلح وسيلة أساسية وأداة بحث مهمة في كافة العلوم، إذ يعد مفتاحاً يمكن من خلاله الولوج إلى مضامينها، فلا وجود لعلم إلا بجهاز اصطلاحي يضبط مفاهيمه ومعارفه، ويحتل المصطلح مكانة هامة في جُل الدراسات والعلوم.

وجدير بالذكر أن الاهتمام بالمصطلح يتطور بفعل التطور الحاصل في استخدامه في مختلف العلوم المرتبطة بميادين الحياة الإنسانية.

المبحث الأول: مفهوم المصطلح وآليات صياغته

المطلب الأول: مفهوم المصطلح (لغة واصطلاحا):

1: لغة:

«كلمة مصطلح مصدر ميمي للفعل "اصطلح"، مبني على وزن المضارع المجهول "يُصْطَلَحْ"، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة»،[1]

«كما يشار للمصطلح بلفظين هما: الاصطلاح والمصطلح: فأولها (اصطلاح) مصدر من الفعل "اصطلح"، أماّ الآخر (المصطلح) فاسم مفعول منه، وقد استعملت صيغة المصدر للدلالة على المراد باسم المفعول ويقصد بها الألفاظ التي تحمل دلالات خاصة متعارف عليها بين طائفة معيّنة في مجال أو حقل معيّن، إذ يختلف مدلول المصطلح من مجال إلى آخر».[2]

(1) يوسف وغليسي:إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط 1، 2008، ص 21.

(2)عامر الزنائي الجابري، اشكالية ترجمة المصطلح، " مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية انموذجا"، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة، ص 336.

«وعلى الرغم من عدم الوقوف على أول تاريخ لاستعمال كلمة "مصطلح" فإن الدلائل تدل على أنها قديمة في اللغة العربية، وأقدم استعمالاتها في عناوين الكتب المقترح في المصطلح في الجدل لأبي منصور محمد بن محمد البروي الشافعي».[1]

وقد كان استعمال هذه الكلمة رائجا في عدة مجالات علمية ومعرفية كعلم الحديث أمثال: منظومة أحمد بن الفرج الإشبيلي في كتابه "مصطلح الحديث"، وكتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لـ: "الحافظ بن حجر العسقلاني". وكذلك علوم اللغة والتصوف والتاريخ والطب وغيرها. أما لفظ المصطلح فإن أول قاموس عربي أورده هو "تاج العروس" للزبيدي في القرن الثالث عشر هجري، وكلاهما "مصطلح"، "اصطلاح" لم يرد في المعاجم اللغوية إلا في وقت متأخر، وربما كان أول قاموس عربي معاصر أورد "لفظ مصطلح" في مدونة هو "المعجم الوجيز" الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 1980. ثم تبعه " المعجم الغربي الأساسي" الصادر عن المنظمة العربية للتربية والعلوم الثقافية سنة 1988، إلا أن المعاجم العربية القديمة ذكرت الأصل الذي وردت منه كلمة " مصطلح" أو "اصطلاح" وما يدور عليه من معاني.[2]

فقد ورد في معجم "العين" "للخليل بن أحمد الفراهيدي" ما يلي: صَلَحَ: «الصلاح تقيض الطّلاَح، ورجلٌ صالحٌ في نفسه ومُصلِحٌ في أعماله وأموره، والصلْحُ: صالح القوم بينهم، وأصلحت إلى الدابه أحسنت إليها، و والصلّحُ نهرٌ بميسان».[3]

كما رودت في قاموس " تاج العروس" للزبيدي أن «صَلَحَ: الصلاحُ تقيض الفساد ... وأصلحه ضد أفسده ويقال أصلح الدابة أحسن إليها. فصلحت ... واستصلح نقيض استفسد».[4]

(1)أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، د.ط، فاس المملكة المغربية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، 2005، ص 24.

(2) المرجع نفسه.

(3)الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين/ م ج ل د ح هـ، تحقيق عبد الحميد منداوي، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2003، م ص 406.

(4)الزبيدي: تاج العروس. ج 6. تحقيق نصّار، مطبعة جكومة الكويت، 1969، ص 548.

وفي معجم "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" للجوهري" ورد: «صَلَحَ: الصّلاحُ: ضد الفساد، نقول صَلَحَ الشيء يصلحُ، صلوحاً ... والاصلاحُ نقيضُ الإفساد، والمصلحة واحدة المصالح، والإستصلاح نقيض الإستفساد».[1]

أما معجم "القاموس المحيط للفيروز أبادي" أورد: « الصّلاحُ: ضد الفساد ... أصلحه ضد أفسده، إليه أحسن والصلاحُ بالضم: السلمُ ... وصالحه مصالحة وصِلاحاًواصطلاحَا واصّالحاَ وتصالحا، واصْتلحا [كذا] واستصلح نقيض استفسد».[2]

وجاء في لسان العرب لابن منظور ما يلي:

« الصّلاحُ ضد الفساد، صَلَحَ، يصلَحُ و يصْلَحُ، صَلاَحاً، وصلوحاً ... والإصلاحُ نقيض الإفساد، والمصلحةُ: الصّلاحُ والمصلحةُ واحدة المصالح ... والاستصلاحُ نقيض الفساد، وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه، وأَصْلَحَ الدابة أحسن إليها، فصلحت ... والصُّلحُ: السِّلم، وقد اصطلحوا واصّلَحُوا وتصالحوا، مشدّدة الصاد قبلوا التاء صاداً وأدغموها في الصاد بمعنى واحد».[3]

أما المعاجم العربية الحديثة فقد أوردت دلالات أخرى لا تكاد تختلف عن تلك الواردة في المعاجم العربية القديمة، ومن بين هذه المعاجم نذكر:

قاموس قطر المحيط لـ: "المعلم بطرس البستاني":

«صَلَحَ الشيء يَصلُحَ ويَصْلُحُ، صَلُحَ يَصْلُحُ صَلاحاً، وصلوحاً وصَلاَحَةٌ من باب نصر ومنع، نَضُل ضد فسد أو زال عنه الفساد، بعد وقوعه، والرجل في عمله لزم الصلاح، وهذا يصلحُ لك من باب نصر صَلاَحاً أي من بابتك، صلاحه مصالحة وصِلاحاً وافقه وخلاف خاصمه، وأصلحه ضد أفسده، وبعد فساده أقامه وبين القوم وفّق، وأصلح إليه أحسن

(1) إسماعيل بن حمّاد الجوهري: معجم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج 1، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملاين، ط4، 1990، ص 383، 384.

(2) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، دار الهدى عين مليلة الجزائر، د.ط.د.س. ص 298.

(3)ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ج 08، دار صادر بيروت، لبنان، ط 1، 2005، ص...

إليه، وتصالحَا واصتلحَا، واصطلحا وإصّلحا، بالقلب خلاف تخاصما، واختصما، واستصلح الشيء نقيض استفسده».[1]

كما ورد في المعجم الوسيط، الصادر عن مجمع اللغة العربية ما يلي: «صَلَحَ، صَلاَحاً وصُلُوحاً. زال عنه الفساد، والشيء كان نافعا أو مناسباً، يقال هذا الشيء يصلح لك.

صَلْحَ، صَلاَحاً، وصْلُوحاً، صَلَحَ فقو صليح ...

اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف، وعلى الأمر تعارضوا عليه واتفقوا».[2]

ولقد أشارت لها الموسوعة العربية الميسرة كالتالي:

«صَلُحَ: عقد يحسم الطرفان نزاعاً قائما أو يتوفيان به نزاعاً محتملاً، وذلك بأن يتنازل كل منهما على وجه التقابل عن جزء من ادعائه، وفي التشريع المصري لا يثبت الّصّلْحُ إلاّ بالكتابة أو بمحضر رسمي، ولا يجوز الطعن فيه لغلطة في القانون والصلحُ لا يتجزأ، فبطلان جزء منه يقتضي بطلان العقد كله، ما لم يتبين من الإتفاق أن أجزاء العقد مستقلة بعضها عن بعض».[3]

الدلالة المعجمية للمادة اللغوية (ص.ل.ح) في المعاجم العربية القديمة منها والحديثة في مجملها تدور حول الاتفاق والمواضعة والمصالحة، وقد كانت قاعدة أصلاً لمادة "مصطلح" التي نحن بصدد دراستها.

أما اللغات الأوربية فتصطلح لهذا المفهوم كلمات متقاربة في النطق والرسم من طراز:

- Terme في الفرنسية.
- Term في الإنجليزية.
- Termine في الايطالية.
- Termino في الاسبانية.

(1)بطرس البستاني: قطر المحيط، قاموس لغوي ميسر، مكتبة لبنان ناشرون، ط 2، 1995، ص 321.
(2)مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2005م، ص 520.
(3)الموسوعة العربية الميسرة، م ج ل د 4، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، ط 1، 2010، ص 2104.

- Termo في البرتغالية.

وكلها مشتقة من الكلمة اللاتنية (terminus) بمعنى الحد أو المدى أو النهاية.[1]

وقد وردت معاني هذه اللفظة في المعاجم الغربية. ففي اللغة الفرنسية وردت في عدة معاجم نذكر منها معجم Roussela ومعجم rolert، la putit على الترتيب:

(1)ينظر يوسف وغليسي: اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 22.

Terme

1: En Syntaxe, un terme est un mot qui assume, dans une phrase, une fonction déterminée.

Ainsi, dons un dictionnaire, l'adresse n'est pas un terme au sens strict.

2: terme s'emploie parfois comme synonyme de mot, item, élément, lorsqu'il s'agit de décrire une structure, car terme implique une forme définie par les relation de litem avec les autres.

3: En terminologie, le terme au unité terminologique est l'unité signifiante constituée d'un mot (terme simple) ou de plusieures mots (terme complexe), qui désigne une motion de façon univoque a l'intérieur d'un domaine (définition de l'office de la langue Françoise du Québec).[1]

Ce mot est issu du latin terminus «borne limite» «f. roumtermen, it termine o cc. Et cat terme. esp. Termino, port termno» forme maxuline du neuter, termen, terminis de même sens, d'origine italique, la famille latine a donne desmot, lies a la notion de limite, de fin: terminer (et interminable) terminal (adj) terminaision, déterminer (passage de «fixer une limite» a «fixer»),exterminer («chasser des frontieres») et dans le danele deomaine des ternsports, terminus et terminal (de l'angl) «ce qui limite le sens» a donne terme «mot», a lorgine de terminologie, terminologue, atermoyer (et

(1)la Rousse : crand dictionnaire, linguistique e Sciences du Lang age, 2007, p: 480.

atermoiement, termaillage terme de finance sont ties a l'échéance fixée pour l'exécution d'un paiement, tertre appartient a cette famille l'anglais doit au français terme (XiIII^{e}.S) que l'on retrouve dans l'acronyme commercial incoterm) to détermine(XiV^{e}.S.)[1]

(1)laputit, robert, paris, 2002, p: 2592.

2: اصطلاحاً:

تعددت تعاريف لفظتي "مصطلح" و"اصطلاح" بتعدد واضعيها قديما وحديثا، ومن هذه التعاريف نذكر ما ورد في معجم "تاج العروس" للزبيدي:

«الاصطلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص».[1]

أما كتاب التعريفات للجرجاني فجاء فيه أن:

«الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما لينقل عن موضعه الأول ... وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما ... وقيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح: لفظ معين بين قوم معينين».[2]

أما بالنسبة للمحدثين فيقول الباحث "مهدي صالح سلطان الشمري" بأنه:

«هو التعارف المخصوص، أو الإتفاق بين مجموعة متخصصة على ألفاظ تدل، على مسميات مباشرة لما يتداولون، أو هو تعبير عن معنى من المعاني العلمية يتفق عليه علماء ذلك العلم، فالإصطلاح يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية أو اللغوية، فهو هلم يبحث في أسس وضع المصطلحات عامة، وخصائصها وطرائق بنائها».[3]

وقال عنه " الأمير مصطفى الشهابي" من جانبه أنه:

«لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية».[4]

أما الباحث " يوسف وغليسي" في كتابه "إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد" فيعرف المصطلح بأنه:

(1) الزبيدي: تاج العروس، ج 06، ص 551.

(2)الشريف الجرجاني: التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2، 2003، ص 32.

(3)مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، كلية الآداب، جامعة بغداد، د.ط، 2012، ص 60.

(4) الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في الفة العربية، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق، ط 2، 1988م، ص 06.

«المصطلح علامة لغوية خاصة تقوم على ركنين أساسيين، لا سبيل إلى فصل دالها التعبيري عن مدلولها المضموني، أو حدّها عن مفهومها، أحدهما: الشكل (Forme)أو التسمية (Dénomination) والآخر المعنى (Sens) أو المفهوم (Notion) أو التصور (concept)... يوحدهما "التحديد" أو "التعريف" (Définition) أي الوصف اللفظي للمتصور الذهني».[1]

وجاء في تعريف آخر أن المصطلح:

«مفردة صيغت وفق خصائص اللغة للدلالة على ماهية شيء محدد، وحصلت على اتفاق المختصين».[2]

أما المنظمة العالمية للتقييس "الايزو" فقد وردد في توصيتها رقم 1087 الصادرة عن اللجنة التقنية 37 أن:

«المصطلح هو أي رمز يتفق عليه للدلالة على مفهوم، ويتكون من أصوات مترابطة أو من صور الكتابة (الحروف)، وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة».[3]

كما عرفه فلبر (filber) بقوله:

«أنه عبارة عن بناء عقلي –فكري– مشتق من معين فهو بإيجاز: الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الخارجي أو الداخلي، وأضاف، ولكي نبلغ هذا البناء العقلي –المفهوم– في يتم تعيين ومز له دلالة عليه».[4]

من خلال التعاريف التي وضعت لتحديد مفهوم "المصطلح" نلاحظ أن رغم تعدد التعاريف إلا أنها تنحصر في دلالة واحدة وهي أن المصطلح:

« مطلح لفظ، يتفق على وضعه من قبل جماعة من المختصين للدلالة عن معنى من المعاني، داخل مجال من المجالات العلمية المختلفة».

ويمكن من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن: الاتفاق هو شرط أساسي لوضع المصطلح، إضافة إلى شروط أخرى هي الدلالة والدقة والوضوح.

(2)عمّار ساسي: المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009، ص 94.

(3)الشريف ينظر أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية، ص 25.

(4)نقلا عن محمد طبي: وضع المصطلحات: طبع المؤسسة للفنون المطبعية، الجزائر، د.ط، 1992، ص 39.

المطلب الأول: آليات توليد المصطلح:

يتم توليد المصطلحات عن طريق جملة من الآليات نذكر منها:

1- الإشتقاق:

جاء في كتاب التعريفات للجرجاني أن الإشتقاق:

"نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة".[1]

أي يتمثل الإشتقاق في استخراج لفظ من لفظ قاعدي (مصدر أو جرد) مع ضرورة حصول مطابقة كلية أو مجاورة دلالية بينية بين اللفظ ومعناه.[2]

وينقسم الإشتقاق إلى نوعين:

1: **إشتقاق صغير (أو أصغر):**

"وهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتقرأه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه".[3]

2: **إشتقاق كبير (أو أكبر):**

"وهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً، تجمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه".[4]

وتجدر الإشارة إلى أنه هناك عدة تسميات لتقسيمات الاشتقاق فهو أكبر وصغير وكبير لدى الجرجاني، وهو عام (صرفي) وكبير (قلب) وأكبر (ابدال) لدي علي عبد الواحد وافي، وهوأيضا عند حلمي خليل أصغر (عام) وأكبر (تقليب وابدال) وغيرها من التقسيمات.[1]

(1) الجرجاني التعريفات، ص 43.

(2)السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، ط 1، 2009، م، ص 105.

(3)ابن جني، الخصائص، ج2، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية، د.ت، ص 134.

(4)المرجع نفسه، ص 134.

(1) ينظر يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 81.

2- المجاز:

"المجاز استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا، أي نقله من دلالته المعجمية (الأصلية أو الوضعية أو الحقيقية) إلى دلالة علمية (مجازية أو اصطلاحية) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين".[2]

وهو "إحدى الطرائق الأساسية في التعامل مع المفاهيم، ويتطلب اجتهاداً خاصا لتفادي الترجمة الحرفية التي قد لا تفي بالمعنى.

ومن أمثلة المجاز:

دّراجة: Bicyclette، جاءت اللفظة الفرنسية من المعجم اليوناني Bi-Kuklos، أما Bi فمعناها اثنان وأما Kuklos فتعني دائرة، وهكذا تصبح الترجمة الحرفية دائراتان، وقد أضاف إليها الفرنسيون اللاحقة ette للتصغير.

فإن أُجِدَتْ إلى العربية أصبحت تعني، دائراتان، بيد أن التعامل مع اللفظ تعاملا مجازيا قائما على النواة، أو على الفعل أنتج كلمة "درّاجة" من درج يدرج".[3]

3- النحت أو إشتقاق الكّبار:

يعرفه عبد السلام المسدي: "النون والحاء والتاء كلمة تدل نجر وتسوية حديدة، ونحت النجّار الخشبة، ينحتها نحتاً (...) وما سقط من المنحوت نحاته".[4]

وقد استعمل النحت مند القديم بغرض الإيجار، وكان يهدف إلى تفادي أشباه الجمل من أجل إثراء القواميس بألفاظ أخرى مع الحفاظ على النويات الدلالية بفعل الجمع بين الكلمتين، ومن أمثلة ذلك:

Axteraterrestre: أرضسماوي= أرض + سماء.

كهروحراري: كهرباء + حرارة.[1]

---

(2)يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 84.

(3)السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح، ص 106.

(4) يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 84.

(1)السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح، ص 106.

4- التعريب:

«يقصد به مجموع المصطلحات التي تنتقل إلى العربية وتتناغم مع طبيعتها البنائية والصوتية لتغدو منها».[2]

«وهو اللفظ الذي تقترضه اللغة العربية عن اللغات الأخرى، وتخضعه لنظامها الصوتي والصرفي عن طريق الزيادة فيه أو الإنقاص منه أو القلب أي إبدال حروف عربية ببعض حروفه».[3]

ومن أمثلة التعريب نذكر كلمة "فيلوسوفيا" اليونانية التي عرّبت بلفظ (فلسفة) على وزن (فَعْلَلَةٌ)، وكلمة "بيتريكس" اليونانية التي أصبحت في العربية (بطريق) على وزن (فعلِيل).[4]

5- التركيب:

«يدل التركيب في اللغة، على ضم شيء لآخر ليصبحا شيئا واحداً فنقول: "ركب السنان في الرمح" و"ركبّ الفص في الخاتم"».[5]

أما في الاصطلاح عند النحويين. فيعني: ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد، وتحتفظ الكلمتان المكونّتان للكلمة المركبة الجديدة بجمع صوامتهما وصوائتهما مثل: اسم العلم المركب (عبد الله) المكون من كلمتي (عبد) و(الله).

وقد يتألف الاسم المركب من أكثر من كلمة واحدة مثل: "جمهورية مصر العربية".

6- القياس:

يتمثل في وضع مصطلحات جديدة قياسا على مصطلحات قائمة سواء كانت شفوية أو مدونة، ويتم في ذلك الرجوع إلى أمهات الكتب والمعاجم والأشعار القديمة، وما أنجزه المتمرسون في الحقول اللغوية والبلاغية والفلسفية. وعلى هذا المنوال جاءت مصطلحات من نوع المماثلة وغيرها.[1]

---

(2)المرجع نفسه.

(3) علي القاسمي: علم المصطلح، أسسه النظرية وتطلبقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت –لبنان، ط1، 2008، ص 145.

(4) المرجع نفسه، ص 421.

(5)المرجع نفسه، ص 449.

7- الترجمة:

إحدى آليات التوليد المصطلحي، تبحث عن تسمية أو تسميات لمفهوم ما، والهدف منها هو التمكن من التواصل المتخصص بأكبر قدر مستطاع من الفاعلية.وغالبا ما تشتمل الترجمة على المصطلحات المتخصصة فتسعى إلى تصحيحها بأن تحدد تحديدا واضحا الميادين الرئيسية أو الفرعية حيث تكون العلاقات بين المفاهيم عاملا حاسما لبيان معنى كل منها. [2]

8- الإرتجال:

هو وسيلة من وسائل نمو اللغة ووضع المصطلحات، وهو وضع كلمات جديدة لم تكن معروفة أو مستعملة.[3]

وقال فيه إبن جني:«أن الأعرابي إذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبقه أحد به فقد حكي عن رؤبة وأبيه أنهما كانا يرتجلان ألفاظا لم يسمعاها ولا سبقا إليها». [4]

والإرتجال قليل في اللغات بعد أن تطورت وإستقرت، ومهما تكن قيمة الإرتجال فالأخد به نافع في وضع المصطلحات الجديدة. [5]

المبحث الثاني: خصائص المصطلح ووظائفه

المطلب الأول: خصائص المصطلح:

المصطلح لفظ خاص متميز عن باقي الألفاظ وضعاً ووظيفة، وهذا ما جعله يتميز بجملة من الخصائص نذكر منها.

1: المصطلح تسمية ومفهوم؛ إذا المصطلح هو حصيلة اقتران تسمية بمفهوم.[1]6

---

(1)السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح، ص 107.
(2)المرجع نفسه، ص 110.
(3)أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، د،ب، د،ط، 2006، ص 17.
(4)إبن جني: الخصائص الجزء الثاني، ص 25.
(5) أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية، ص 18.
(1)أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، ص 30.

2: "المصطلحات تشكل مكون من مكونات العلوم حتى أنه لا يمكن تصور قيام علم دونها، بل يمكن قياس درجة نضج علم من العلوم بمدى توفقه في بناء اناقه الاصطلاحية متعالقة مع اناقه المفهومية، فبالمصطلح يتم وضع القواعد وصوغ المبادئ التي تفسر سبوك الظواهر ".[2]

3: ارتباط المصطلح ل ما، علميا أو تقنيا، أو ثقافيا، ويتحدد مفهومه داخل المجال الذي ينتمي إليه، إذ لا يمكن لمفهوم المصطلح أن يتغير إلا إذا تغير مجال استعماله.[3]

4: "عالمية مفهوم المصطلح، فبمجرد إنتاجه واستعماله يكتسب صفة العالمية، ويروج مفهومه بين كل المختصين بغض النظر عن مصدره الثقافي أو الحضاري".[4]

5: المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات معجمية يتم تثبيت معناها عن طريق الحد. كما يعتبر المصطلح رمز Symbole ودليل لغوي ويمكن أن يكون تعبيراً إضافة إلى كونه أحادي الدلالة؛ أي أنه لا يشير إلا إلى حقيقة واحدة أو مرجع واحد.[5]

6: المصطلح مفتاح العلوم والمعارف كلها، فولوج باب معرفه ما يكون بمصطلحاتها، ولهذا كان المصطلح مفتاحاً لتعليمية العلوم.

7: المصطلح كمية صوتية وشحنة دلالية، توفر الجهد وتختصر المسافة وتقرب الزمن في عمليتي التحصيل والتوصيل، كما يجعل المصطلح اللغة قوية من خلال دقة معناه وسداد إبانته وخفة النطق به.

8: لمصطلح دور في بعث الاقتصاد وتنظيم إدارة المجتمع وإحكام أمنه واستقراره ومتابعة تطوره، وبلورة نهجه وإدراك مواطن القوة فيه. فالمصطلح لا يغيب شيء عن مذكرة المجتمع.[1]

(2) المرجع نفسه، ص 27.

(3)المرجع نفسه، ص 27.

(4)المرجع نفسه، ص 27.

(5)خالد الأشهب: المصطلح العربي البتية والتمثيل، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص 33-37.

(1)عمار الساسي: المصطلح العربي، ص 4، 5.

المطلب الثاني: وظائف المصطلح:

يؤدي الجهاز الاصطلاحي لأي علم من العلوم جملة من الوظائف منها:

1: الوظيفة اللسانية:

يعد الفعل الاصطلاحي مناسبة علمية للكشف عن حجم عبقرية اللغة ومدى اتساع جذورها المعجمية وتعدد طرائقها الاصطلاحية وقدرتها على استيعاب المفاهيم المتجددة في شتى الاختصاصات.[2]

فالجهاز الاصطلاحي لأي لغة من اللغات يعتبر بمثابة مرآة عاكسة تكشف مدى قدرة تلك اللغة على استحداث معجم مصطلحات قادر على استيعاب المفاهيم الجديدة بفعل التطور الحاصل في مختلف الميادين.

2: الوظيفة المعرفية والفكرية:

المصطلح ذو وظيفة إحالية تصنيفية وهو نظام إبلاغي وقناة للاتصال بين مجالات العلوم البشرية، وأداة لإبلاغ العلم، وأداة للمعرفة وتوحيد الفكر.

فالمصطلح يعتبر أداة لآداء المفاهيم والدلالات مما جعله جسراً يصل بين جميع اللغات البشرية، كما يعد لغة العلم والمعرفة فلا وجود لعلمٍ دون مصطلحات تعرفه، لذا أصبح مفتاحاً للعلوم على حد تعبير القدامى.[3]

3: الوظيفة الحضارية:

تعد اللغة الاصطلاحية لغة عالمية بامتياز، كما تعد ملتقى الثقافات الإنسانية وهي الجسم الحضاري الذي يرتبط اللغات بعضها ببعض. وتتجلى هذه الوظيفة خصوصا في آلية الاقتراض التي لا غنى لأي لغة عنها، حيث تقترض اللغات بعضها من بعض صفات صوتية تظل شاهداً على حضور لغة ما تاريخيا، معرفيا، حضاريا في نسيج لغة أخرى.[1]

---

(2) يوسف وغسيلي: اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 42.

(3) محمد أمهاوش: قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، نجيب الكلاني نموذجاً، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد- الأردن، ط 1، 2010، ص 66.

(1) يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 44.

فالمصطلح ينتقل من الوظيفة المعرفية إلى وظيفة توثيق الصلة بين الحضارات، إذ يربط بين الثقافات في مختلف الأقطار. فَعُدَّ المصطلح إذاً لسان الحضارات تتحاورها فيما بينها ويأخذ بعضها عن بعض، وعليه تترسخ اللغات ويبقى المصطلح شاهداً تاريخيا عليها.

4: الوظيفة الاقتصادية:

يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة إقتصادية بالغة الأهمية، تمكننا من تخزين كم معرفي هائل في وحدات مصطلحية محددة، والتعبير بالحدود اللغوية القليلة عن المفاهيم الكثيرة، ولا يخفي ما في هذه العملية من اقتصاد للجهد والوقت واللغة، وهذا ما يجعل المصطلح سلاحاً لمجابهة الزمن، يستهدف التغلب عليه والتحكم فيه.

إذ يمكن للمصطلح أن يواكب الزمن والتطور الحاصل بأقل جهد ووقت محصلا أفضل النتائج.[2]

(2) يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 44.

الفصل الثاني: المصطلح اللساني

المبحث الأول: اللسانيات خصائصها وفروعها

المبحث الثاني : المصطلح اللساني المشكلات والحلول

المبحث الأول: اللسانيات خصائصها و فروعها.

المطلب الأول: التعريف و النشأة.

1.التعريف: (لغة واصطلاحا).

أ.لغة:

اللسانيات مصطلح مأخوذ من اللسان، و هو في اللغة:

اللسان:المقول، ج ألسنة و ألسن، و لسن، و اللغة و الرسالة، و المتكلم عن القوم.... وألسنة قوله أبلغه، و اللسن بالكسر: الكلام و اللغة. [1]

و اللسانيات مشكل من اللسان الذي هو اللغة كما أسلفنا أعلاه، و قد أضيفت إليه الياء و الألف و التاء، فأصبح علما يبحث في اللسان أي اللغة. [2]

و المعروف أن هذه الصيغة من الصيغ التي تدل على أسماء العلوم في لغتنا العربية.

ب.اصطلاحا:

اختلفت التعاريف التي أطلقت لتحديد مفهوم اللسانيات حت يتسنى للقارئ اكتشاف معالم هذا الحقل المعرفي و إزالة كل ما يعتريه من مظاهر اللبس و الغموض.

---

[1]– الفيروزي أبادي، القاموس المحيط، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف محمد نعيم العرقسوسي، دار الرسالة، بيروت لبنان، ط08، 2005، ص 1230–1231.

[2]– عيسى مومني : بيبليوغرافيا اللسانيات، قراءة في أول مؤشرات المحاورة و مداخل الباقات المعرفية اللسانية، دار العلوم للنشر و التوزيع، عنابة الجزائر، ط.2012 ص 17.

و من بين هذه التعاريف نذكر ما جاء في كتاب ' اللسانيات العامة، اتجاهاتها و قضاياها الراهنة "، ل: "نعمان بوقرة" أن اللسانيات " العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية، دراسة علمية تقوم على الوصف و معاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية و الأحكام المعيارية ". [1]

و جاء في تعريف آخر أن اللسانيات هي:

" الدراسة العلمية للغة، و المقصود بالعلمية، الملاحظة ووضع الفرضيات و فحصها و التجريب و الدقة و الشمولية ". [2]

و قد عرفها صالح بلعيد في كتابه " دروس في اللسانيات التطبيقية بأنها " ذلك العلم الذي يدرس اللغة على نحو علمي من حيث أصواتها و تراكيبها التي تكتسب فيها اللغة و تستخدم ". [3]

أما الباحث محمد محمد يونس علي فقد أورد تعريفا آخر للسانيات في كتابه " مدخل إلى اللسانيات " linguistics (ويسمى أيضا الألسنية، وعلم اللغة) بأنها " الدراسة العلمية للغة " تميزا لها عن الجهود الفردية و الخواطر والملاحظات التي كان يقوم بها المهتمون باللغة عبر العصور، ومن الشائع في تاريخ البحث اللغوي أن الهنود و الإغريق كانت لهم اهتمامات باللغة. [4]

من خلال التعاريف الواردة حول مفهوم " اللسانيات " يمكن القول أن:

---

[1]– نعمان بوقرة: اللسانيات العامة، اتجاهاتها و قضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث، أربد عمان، ط1، 2009، ص11.

[2]–صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر،ط1، 2009، ص16.

[3]– عيسى مومني: بيبليوغرافيا اللسانيات، ص17.

[4]–محمد محمد يونس علي: مدخل إلى اللسانيات، جار الكتاب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، 2004، ص 09.

اللسانيات تتخذ من اللغة موضوعا و مادة، بمعنى أنها تنطلق من اللغة من أجل دراسة اللغة في حد ذاتها وفق المعايير العلمية و الموضوعية.

وتجدر الإشارة أن هناك تنوع في التسميات التي أطلقت على هذا العلم، فقد ذكر الدكتور "عبدالسلام المسدي" في كتابه "قاموس اللسانيات" ثلاثة وعشرين مصطلحا نذكر منها:[1]

1)اللانغويستيك.

2)فقه اللغة.

3)علم اللغة.

4)علم اللغويات

5)الألسنية.

6)الألسنيات.

7)اللغويات.

8)علم اللسان.

9)علم اللسان البشري.

10)اللسانيات.

[1]- عبدالسلام المسدي: قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب(دط.د.ب) ص72.

إلا أن مصطلح اللسانيات كان الأكثر شيوعا و تداولا بين المشتغلين في هذا الحقل، و خاصة في تونس، حيث سمى الدكتور عبدالسلام المسدي معجمه اللغوي "قاموس اللسانيات"، كما سمى الدكتور عبدالقادر الفاسي الفهري كتابه "اللسانيات و اللغة العربية" و أيضا وضع معجما له تحت عنوان: "المصطلح اللساني". [1]

و كل تلك المصطلحات هي ترجمة للمصطلح الأجنبيlinguistique.

2.النشأة:

يرى بعض المؤرخين أن نشأة اللسانيات بدأت في القرن الثامن عشر مع وليام جونز"williamjones" الذي لاحظ شبها قويا بين اللغة الإنجليزية من جهة و اللغات الآسيوية و الأوروبية من جهة أخرى. بما في ذلك السنسكريتية مما جعله يستنتج وجود صلة بينها.

ثم مع بداية القرن العشرين أخذ البحث اللغوي طابع علميا على يد اللغوي السويسري فرديناند دوسوسير الذي لقب بأب اللسانيات الحديثة، على الرغم من أن اهتمامه الذي خصصه للدراسات التزامنية أثر جدري على اللسانيات الحديثة، فقد واكب توجيهه اهتمام اللغويين إلى أهمية المنهج التزامني في دراسة اللغة ظهور أحد الإناسيين في أمريكا و هو فرانز بواز، الذي أرسى دعائم المنهج الوصفي في اللغة، وكان له الفضل على كثير من اللسانيين الأمريكيين الذين جاؤوا بعده، وقد عني الأمريكيون في تلك الفترة بدراسة لغات السكان الأصليين للقارة الأمريكية التي كانت معرضة للإنقراض، و قد اتسم منهجهم في دراسة تلك اللغات بالنظر إليها على أنها أنظمة مستقلة عن غيرها. [1]

[1]–محمد محمد يونس علي، مدخل غلى اللسانيات، ص 10–11.

المطلب الثاني: خصائص اللسانيات و فروعها:

1. خصائصها:

انطلاقا من تعريف اللسانيات الذي يقول بأنها: " علم يدرس اللغة الإنسانية، دراسة تقوم على الوصف و معاينة الوقائع بعيدا عن النزعة الذاتية و الأحكام المعيارية.".

اتسمت اللسانيات بجملة من الخصائص نذكر منها:

1. أنها تتصف بالاستقلالية و لا تخضع للفلسفة أو الدين أو المنطق.
2. أنها تهتم باللغة المنطوقة قبل المكتوبة، و تعنى باللهجات على اختلافها و تعددها ولا تفضل الفصحى أو اللغة الأدبية على أي منها.
3. تسعى إلى بناء نظرية عالمية تدرس اللغات على أساسها.
4. تدرس اللغة ضمن مستويات متدرجة لا انفصال فيها بدءا من الأصوات و انتهاءا بالدلالة مرورا بالجوانب الصرفية و النحوية.
5. تقوم بوصف اللغات و التأريخ لها، وتعين الأسر اللغوية و فروعها و إعادة بناء اللغات المندثرة. [1]

[1]– أحمد قدور: اللسانيات و المصطلح، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد 81، ج4، ص 5.

6. تنبذ اللسانيات كل موقف معياري من اللغة فهي تمسك عن إصدار الأحكام و عن التقييم سواء ما كان منه مدحا أو قدحا. لكونها لا تستند إلى تصنيفات الخطأ و الصواب

و يقوم المنهج اللساني على الوصف و المعاينة على عكس العلوم الأخرى كفقه اللغة، فرغم تقصيه سبل الوصف و الحصر إلا أنه معياري يصدر الأحكام بشأن الاستعمال اللغوي. [1]

مما سبق ذكره يمكن القول أن اللسانيات علم مستقل عن باقي العلوم الأخرى، له مقاييسه و قوانينه الخاصة به، يسعى إلى دراسة اللغة ككل، صوتا و صرفا و نحوا ودلالة، بعيدا عن الذاتية.

2. فروعها:

لقد انتهى الدرس المنهجي في اللسانيات إلى الاتفاق على تقسيمها إلى فرعين كبيرين هما:

- **اللسانيات النظرية.**
- **اللسانيات التطبيقية.**

حيث تضم اللسانيات النظرية علوم اللغة التي تعنى بالظواهر اللغوية وحدها، كعلم الأصوات وعلم الصرف و علم الدلالة وعلم التركيب و فروع هذه العلوم، كعلم المصطلح و علم التأصيل اللغوي Etymologie.

أما اللسانيات التطبيقية فتضم كل الفروع التي نشأت من جراء التطبيق اللساني على مجالات ثقافية و علمية غير لغوية، و أبرز هذه العلوم علم اللغة التربوي، إضافة إلى فنون أخرى كفن الترجمة و فن صناعة المعاجم و علم أمراض الكلام و غيرها من العلوم التي يمكن للسانيات أن تضيفها إلى الدرس اللغوي.

---

[1]– عبد السلام المسدي، اللسانيات و أسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، 1986، ص10.

فاللسانيات النظرية إذا تهتم بالظواهر اللغوية فقط أي تدرس اللغة من الداخل، أما اللسانيات فتهتم بكل ما يحيط باللغة من ظواهر غير لغوية، كان للتطبيق اللساني عاملا في نشأتها، وكان الدرس اللساني قادرا على إضافتها إلى الدرس اللغوي حتى أصبحت من موضوعاته.

أما الباحث محمد محمد يونس علي فله رؤية خاصة في هذا الموضوع حيث أورد في كتابه " مدخل إلى اللسانيات" فروعا أخرى للسانيات هي:

1- اللسانيات العامة و اللسانيات الوصفية :

يعرف اللسانيون بينما يعرف عندهم باللسانيات العامة général linguistique و اللسانيات الوصفية descriptive linguistiqueإذ يعنى الاول بدراسة اللغة من حيث وصفها ظاهرة بشرية تميز الانسان عن الحيوان و نظاما يتميز عن الأنظمة الإبلاغية الاخرى أما الفرع الثاني فيتناول وصف لغة ما بالعربية أو غيرها و هذا التفريق يتصل اتصالا وثيقا بالتفريق بين اللغة بوصفها ظاهرة عامة و اللغة المعنية.

و يستفيد كلا الفرعين من النتائج التي يصل اليها الآخر، فاللسانيات العامة تقدم المفاهيم و المقولات catégorie التي تحلل بها اللغات المعينة ، في حيث تقدم اللسانيات الوصفية المادة التي تؤيد أو تدحض القضايا و النظريات التي تتناولها اللسانيات [1]

فاللسانيات العامة و اللسانيات الوصفية فرعان يكمل احدهما الآخر، اذا تعني الاولى باللغة العامة على اختلافها ، اما الثانية فتختص بدراسة جزء من اللغة العامة اي بلغة مغينة من اللغات.

[1]- محمد محمد يونس علي : مدخل الى اللسانيات ص 13.

2- اللسانيات التاريخية :

لقد اتسم البحث اللغوي في القرن التاسع عشر بالطابع التاريخي الذي يتناول تطور اللغة عبر العصور، و لقد شاع بين اللغويين آنذاك النظر الى اللغة على انها كائن حي كالنبات و الحيوان ، و كان هناك خلط منهجي في البحث اللغوي ، بين دراسة اللغة دراسة تاريخية و دراستها دراسة آنية ، فكان للساني فرديناند دي سوسير الفضل في التمييز بين المنهجين ، فقد فرق بين الدراسات الثقافية diachronic و الدراسات التزامنية، لأن تاريخ اللغة و تطور الكلمات و التراكيب ليست له صلة بوصفها في فترة زمنية معينة [1]

تعني اللسانيات التاريخية بدراس اللغة عبر فترات زمنية و معرفة التطورات و التغيرات التي طرأت عليها سواء من حيث الكلمات و التراكيب و معرفة خصائص اللغة خلال فتر موضوع الدراسة ، أي تتبع تاريخ تطور لغة من اللغات.

3- اللسانيات النظرية و اللسانيات التطبيقية :

تهدف اللسانيات النظرية الى نظرية لبنية اللغة و وظائفها بغض النظر عن التطبيقات العلمية التي قد يتضمنها البحث في اللغات.

أما اللسانيات التطبيقية فتهتم بتطبيق مفاهيم اللسانيات و نتائجها على عدد من المهام العلمية تدريس اللغة ،ومن الاهتمامات التي تدخل في مجال اللسانيات التطبيقية التخطيط اللغوي languageplaning ، و علاقة اللغة بالتربية ، كما تشمل اللسانيات النظرية بدورها على فروع مختلفة نذكر منها : علم الاصوات phonitics الذي يدرس الأصوات الكلامية و تصنيفها من ناحية إحداث الصوت من حيث نطقه و

[1]-محمد محمد يونس علي : مدخل الى اللسانيات ص 14

الاستعدادات و غيرها، و علم الصيانة phonology الذي يهتم بالأصوات الكلامية ذات الصلة بالدلالة إضافة إلى علوم اخرى كعلم التصريف morphology و علم النحو syntox فاللسانيات النظرية إذا تسعى إلى وضع نظريات للغة دون احتساب التطبيقات العلمية التي قد يحتويها البحث اللغوي و على خلافها نجد ان اللسانيات التطبيقية تهتم بتطبيق المفاهيم اللسانية على عدد القضايا العلمية و بالأخص تلك التي تعنى بتدريس اللغة و غيرها من المجالات العلمية. [1]

4- اللسانيات المضيقة و اللسانيات الموسعة :

عندما يقصد اللغوي اهتماماته البحثية على بنية اللغة و أنظمتها دون أن يتطرق الى الأبعاد النفسية والاجتماعية أو العرقية أو الأدبية، فإنه يبحث في اللسانيات المضيقة microlinguistics أما إذا اختلط البحث ببعض الأبعاد و الجوانب السابقة فسيندرج في اللسانيات الموسعة التي تشتمل اللسانيات الإجتماعية و اللسانيات العرقية أو الثقافية و اللسانيات النفسية [2]

تختص اللسانيات المضيقة بدراسة اللغة في ذاتها ، من حيث طبيعتها و نظامها أي أنها تعني بجانب محدد من اللغة إضافة إلى جوانب أخرى لها صلة باللغة كاللسانيات الاجتماعية و غيرها كما سبق الذكر.

و تجدر الإشارة ان هذه الفروع نشأت حسب محمد محمد يونس علي من اختلاف اللسانيين في دراسة اللغة من جوانب مختلفة ، وفقا لأغراضهم المتنوعة و اهتماماتهم المختلفة ، فإذا عنيت اللسانيات بدراسة اللغة من حيث هي ظاهرة يختص بها الإنسان دون غيره ، نتج عن ذلك ما يعرف باللسانيات العامة ، أما إذا كانت الدراسة اللسانية تتناول دراسة اللغة عبر العصر فإن ذلك سيثبت لنا نوع آخر و هو ما يسمى باللسانيات

---

[1]-محمد محمد يونس علي : مدخل الى اللسانيات ص 15،16

[2]- المرجع نفسه، ص21.

التاريخية، أما إذا كان الدرس اللساني يعنى بدراسة لغة من اللغات دون غيرها فإن ذلك سيضعنا أمام ما يعرف باللسانيات الوصفية و هذا مع باقي الفروع الاخرى.

المبحث الثاني: المصطلح اللساني ، المشكلات و الحلول :

المطلب الاول : تعريف المصطلح اللساني :

تجمع كل الدراسات و البحوث المصطلحية على أن المصطلحات مفاتيح العلوم ،و هي نواة وجودها ، و لا يمكن لها أن تؤسس مفاهيمها و معارفها دون ضبط جهازها المصطلحي الذي يؤسس هوية كل علم [1]

و يعتبر المصطلح الوسيلة التي يستطيع الإنسان من خلالها الوصول إلى منطق أي علم من العلوم . كما

أصبح المصطلح أيضا عاملا في تطور الحضارات و الحفاظ على اللغات و سبيلا للتوصل فيما بينها و في ها الشأن يقول الباحث :"سمير شريف أستيتية"في كتابه " اللسانيات المجال ،الوظيفة،المنهج" فما من أمة و لها كتاب معلوم من المصطلحات التي يتناولها في التعامل الإجتماعي و الإقتصادي والعبادة و الإحتراب وعلاقته السليمة مع الأمم الاخرى و من نافلة القول أن النشاط المصطلحي يكون بقوة حركة في الجوانب التي نذكرها"[2]

---

[1]–خليفة الميساوي : المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم ،دار الأمان ،الرباط، ط 2013، ص 14

[2]–سمير شريف استيتية : اللسانيات (المجال ، الوظيفة ، المنهج) عالم الكتب الحديث ،أربد ، عمان ، ط1، 2005،ص 377

و المصطلح اللساني يعتبر واحد من تلك المصطلحات التي لطالما شغلت اهتمام اللغويين و الباحثين في الميادين اللسانية المختلفة باعتبار أنه مصطلح قرين التجديد و الإبتكار و بابا من أبواب الكشوف العلمية. [1]

و اذا أردنا إعطاء تعريف للمصطلح اللساني فإننا مجبرون على الإنطلاق من التعريف العام للفظة مصطلح :

" طلح هو اللفظ أو العبارة أو الرمز الي يعين مفهوما مجردا ،أو محسوسا داخل مجال من المجالات المعرفية"[2]

و انطلاقا من هذا التعريف يمكن القول أن المصطلح اللساني مجاله اللسانيات، فهو إذا يعنى بالقضايا والمسائل اللسانية فقط .. فالمصطلح اللساني و إن كان يشير الى هوية المصطلح باعتباره تقيدا له بكونه لسانيا ، يمكن أن يكون مظلة بحثية تضم تحت جناحيها أعلاما علمية تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلح بعامة" [3]

و تجدر الإشارة أن تسمية مصلح ما تكون إنطلاقا من المجال الذي ينتمي فلولا عناية المصطلح اللساني بالقضايا و المواضيع اللسانية لما سمي مصطلحا لسانيا و كلك الأمر ذاته بالنسبة للمجالات الأخرى فإذا كان المصطلح يهتم بقضايا سياسية أو بلاغية أو نقدية اتفق على تسميته مصطلحا سياسيا أو بلاغيا أو نقديا و هكذا...

المطلب الثاني: مشكلات المصطلح اللساني و الحلول المقترحة لها

[1]–مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي (الكتاب الاول) عالم الكتب الحديث ، أربد ، الأردن ، ط1، 2003، ص 07

[2]– أعضاء شبكة تعريب العلوم: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية ، ص 26

[3]–سمير شريف استيتية: اللسانيات ص .341

1- مشكلات المصطلح اللساني:

يعاني الدرس اللساني من مشكلات كغيره من العلوم الإنسانية و أبرز هذه المشكلات مشكلة المصطلح إذ يعتبر عقبة من عقبات تلقي اللسانيات من حيث ينظر إلى مشكلات المصطلح اللساني من وجهتين الأولى عامة و الثانية خاصة

فأما الاولى تحكم الوضع الفردي و الإجتماعي في وضع المصطلحات و عدم الإتفاق على منهجية موحدة و محددة في وضع المصطلحات أما المشكلة الخاصة فتتجلى فيما يخص المصطلح اللساني و حده و من بينها :

المصطلحات المتداولة و اضطراب دلالتها و اتباع المجالات العلمية و الثقافية التي تنتمي إليها و غموض الكثير منها [1]

و أوضح مثال عن الفوضى التي تعصف بالمصطلح اللساني هو عنوان العلم أي اللسانيات فقد بلغت المصطلحات المعربة و المترجمة لهذا العلم ثلاثة و عشرين مصطلحا كما سبق الذكر [2]

و على الرغم من شيوع استعمال مصطلح اللسانيات و كثرة تداوله بين اللسانيين إلا أن هناك من شكك في صحة استعماله و فضل عليه مصطلح الألسنة و هذا ما جعل الباحثين ينصرفون عن الاهتمام بمضمون العلم إلى الانشغال بعنوانه [3]

كما يرجع بعض الباحثين فوضى مصطلح اللساني إلى أمور أهمها :

- تعددالمقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد.

---

[1] عبد السلام المسدي : قاموس اللسانيات ، ص 72

[2] احمد قدور : اللسانيات و المصطلح ، ص 08

[3] احمد مطلوب : بحوث مصطلحية ، ص 123 و 124

- اقتراح مقابلات غير واردة و لا تؤدي المعنى المطلوب .

- اختلاف مدلول المصطلح الواحد من مدرسة لسانية إلى أخرى.

- تداخل القطاعات المعرفية

- تعدد الألفاظ للمفهوم الواحد أو مفاهيم متشابهة [1]

كما أن المصطلح اللساني كغيره من المصطلحات الأخرى التي وفدت إلينا يجد نوعا من الحرج في توظيفه و استعمالاته ، كونه يخطو اتجاها خارج اللغة العربية بعيدا عن الإشتقاق و التوليد من جهة و معتمدا التعريب و الترجمة من جهة أخرى [2]

و يمكن أن ينظر إلى واقع اللسانيات العربية عامة و مصطلحاتها خاصة من خلال من خلال مرحلتين من الزمان ، امتدت الأولى من صدور كتاب علم اللغة للدكتور " علي عبد الواحد الوافي" إلى عقد السبعينيات فيما امتدت الثانية مع السنوات الأولى من ذلك العقد الى نهاية الفرن العشرين تقريبا [3]

الإشكالية متعلقة بطبيعة المجال و موضع الثقافة العربية التي صارت تعتمد الترجمة مما نتج عنها ظهور عدد من الإشكاليات حيث تعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات ، حيث تستقبل العديد من المصطلحات نتيجة

---

[1]-احمد قدور : اللسانيات و المصطلح ، ص 12

[2]–عود الند المجلة الثقافية الشهرية ،مقال العنوان " اشكالية تطبيق المصطلح اللساني في الدراسات اللغوية العربية" الطيب عطاوي ، الجزائر العدد 105 س 09،ص 02

[3]–المرجع نفسه، ص 03

التطور الهائل الذي تستبعده التكنولوجيات و ما تذره الأبحاث العلمية من مخترعات جديدة حيث شكل هذا الأمر سببا في ترك فجوة واسعة إلى حد ما بين المصطلح و توظيفها ألا و هو مشكل اختلاف الترجمات [1]

الحلول المقترحة :

و من أجل معالجة هذه المشكلات التي تعصف باللسانيات و مصطلحاتها قدمت جملة من الاقتراحات نذكر منها :

- ستعمال الشائع عن المجامع اللغوية عن المصطلحات و لاسيما ما كان واردا في المعاجم اللسانية الحديثة.

- ما يصدر عن المجامع اللغوية من مصطلحات و ما تعتمده الجامعات و المؤسسات القومية ووضعه بين أيدي الدارسين.

- الكف عن محاولات التسابق على وضع المصطلحات .

- القضاء على النزعة الفردية و التنسيق بين مختلف الجهات الوصية على وضع المصطلح على امتداد ديار العروبة.

- الإستفادة من جهود اللسانيين العرب القدامى.

-الإهتمام بتدريس "علم المصطلح" ضمن الدراسات اللسانية و توظيفه في توحيد الجهود .

[1]-عود اند المجلة الثقافية الشهرية ،مقال العنوان " اشكالية تطبيق المصطلح اللساني في الدراسات اللغوية العربية" الطيب عطاوي ، الجزائر العدد 105 س 09،ص 03

- إنشاء مكانز للمصطلحات العلمية عامة و اللسانية خاصة في المجامع اللغوية و الجامعات .[1]

إن جملة الحلول المقترحة لمعالجة الفوضى التي يعاني منها المصطلح اللساني من شأنها أن تقضي كليا على كل ما يعتريه من مشكلات ، و ذلك إذا تم التعامل معها بالشكل الصحيح من قبل الباحث.

[1] احمد قدور : اللسانيات و المصطلح ، ص 12

الفصل الثالث: مسرد المصطلحات اللسانية

-أ-

1-أصول التعاون: maxims of cooperation

تقتضي ان كلا من المتكلم وسامعه يسعيان إلى بلوغ تخاطب، ناجح، و لتحقيق ذلك يؤدي كل منهما مهمته وفقا لمجموع من الأسس (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص49) .

2-أضداد:

يقصد بالأضداد ألفاظ المشترك اللفظي التي تدل على معنيين متضادين (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 72).

3-إحالة: denotation

هي علاقة اللفظ بالمفهوم العام الذي يحيل عليه في ذهن المخاطب بغض النظر عن المقام أو السياق الخاص الذي ورد فيه.

-و الإحالات مرتبطة بالوضع اللغوي أي أنها تندرج في المعاني لا في المقاصد التي لا تنكشف إلا بتوضيح الإشارات (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 19، 20).

4-استبطان:introspection

التحقق بالنظر في داخل عقل الانسان، وهو في راي السلوكين منهج غير موضوعي (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 26).

5-اقتراض: presupposition

هو علاقة بين جملتين حيث الأولى تفترض الثانية إذا كانت الثانية صادقة سواء كانت الأولى صادقة أم كاذبة (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 45) .

6- إنتاجية:

تعني أن المتكلمين يستطيعون أن ينطقوا بتركيبات لم يسبق لهم أن سمعوها من قبل، ويعود هذا جزئيا إلى الوضع السابق للغة و جزئيا إلى استعمال المتكلم، أي أن ما تعارف عليه أهل اللغة يقتصر فقط على وضع المفردات، و الأنماط أو المناويل التركيبية دون القولات التي يستخدمها المتكلمون (مدخل الى اللسانيات ص 33).

-ب-

7-براغماتية:pragmaties

وهو ما يمكن ترجمته حرفيا بعلم الاستعمال، وان كانت ترجمته بعلم التخاطب كثر قبولا (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 11).

8-بنية خارجية:

هي الهيئة النهائية التي تبدو فيها محتويات البنية الداخلية وهذه البنية ليست مفترضة، بل هي ما تكون عليه اللغة في تهيئتها للإستخدام من قبل متكلمي اللغة (المعنى و ظلال المعنى ص 256).

9- بنبة داخلية:

وهي الهيئة التي تبدو فيها العناصر اللغوية في صورتها الأصلية المفترضة و المناويل التركيبية تأتلف ضمنها تلك العناصر (المعنى و ظلال المعنى ص 256).

10- بنية وسطي:

وهي الهيئة أو الهيئات المتعاقبة التي تؤول إليها، العناصر اللغوية عند افتراض حصول تغيير فيها، لأسباب خارجة عن إرادة المتكلم عند تلفظه بتلك العناصر أما إذا لم يكن هناك تغيير أو كان التغيير واحدا، فلا موجب لاستخدام مصطلح، (البنية الوسطي)، لأنها إنما سميت بالوسطي لتوسطها من حيث الإعتبار بين البنيتين الداخلية و الخارجية (المعنى و ظلال المعنى ص 256).

-ت-

11- تأثير كيفي:

ويتمثل في اختيار شكل تعبيري معين موافق للمساق كأن تظهر بدلا من أن تضمر، لأن المقام يقتضي التصريح بالاسم للتلذذ به أو تظهر لان الاسم الظاهر أولى و انسب لغرض الخطاب (المعنى و ظلال المعنى ص 166).

12- تأثير موقعي:

يتمثل في الإتيان بترتيب معين للكلمات وفقا لما تمليه ملابسات الموقف، كأن تقدم المسند اليه لتعجيل السرور بالتفاؤل.(كما في النجاح حليفك) (المعنى و ظلال المعنى ص 167).

13- تجريبية:

تشير إلى وجهة النظر القائلة بأن كل المعرفة تأتي من الخبرة experience ، ولا سيما من الإدراك الحسي perception و المادة المأخوذة من الحس sense-data (مدخل الى اللسانيات ص 43).

14- ترادف:

يمكن القول تسامحا أنه إذا كان الاشتراك علاقة بين معنيين إتحاد لفظهما، فإن الترادف علاقة بين لفظين إتحدا معناهما (مقدمة من علمي الدلالة والتخاطب ص75).

15- ترادف:

يطلق مصطلح الترادف synonymy على العلاقة بين الكلمات المختلفة في ألفاظفها المتفقة في معانيها (المعنى وظلال المعنى ص 397).

16- ترادف إحالي:Denotational synonymy

وهو اتفاق اللفظين أو أكثر في المحال عليه، ومن أمثلة الأسد والليث، والغضنفر التي تحيل على ذلك الحيوان نحو مسيحي ونصراني اللذين يحيلان على من يدين بالمسيحية (المعنى وظلال المعنى ص 405).

17- ترادف إدراكي:

هو اتفاق لفظين (أو أكثر) في معناها الإبلاغي المحض الخالي من الإجراءات العاطفية أو التأثيرية واختلافهما في ظلالها المعنوية (مقدمة من علمي الدلالة والتخاطب ص 78).

18- ترادف إدراكي: synonymy conanitive

هو اتفاق بين اللفظين أو أكثر في تعبيرهما عن المعنى الإدراكي بصرف النظر نحوهم، وثغر، وعنق، وجيد (المعني وظلال المعني ص406).

19- ترادف إشاري: (أو ترادف في مسمي)

ويقصد به اتفاق المرجع الذي يشير إليه اللفظ مع اختلاف معاني الالفاظ المستخدمة في الدلالة عليه ومن أمثلته الاشارة إلى آدم بشري، ابو البشر... فقد اتفقت هذه الألفاظ في إشارتها (أي مسماها) واختلفت في إحاتها أو معانيها (مقدمة من علمي الدلالة والتخاطب ص 22).

20-ترادف إشاري:

هو اتفاق لفظين (أو أكثر) في المشار إليه وتختلف في معانيها الإحالية (مقدمة من علمي الدلالة والتخاطب ص77).

21- ترادف إشاري: referntia lsynonymy

هو اتفاق بين اللفظين أو أكثر في المشار اليه وبناءا على ذلك لا يوصف اللفظ بترادف الإشاري إلا إذا كان المشار إليه فيهما واحدا ومن أمثلة أسماء النبي صلى الله عليه وسلم كالمصطفى والمختار والبشير فهي جميعا تشير إلى ذاته عليه السلام (المعنى وظلال المعنى ص 404).

22- تضمن:

يقصد بالتضمن أن يدل اللفظ على جزء من معناه، كأن يدل لفظ جل على واحد من "إنسان" أو "بالغ" أو "ذكر" وهي دلالة منطقية مهمة قد لا يدرك أهميتها كثير من الناس حتي بعض المتخصصين في حقول اللغة منهم (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 56).

23-تضمين:

يصدق على قضية ما أنها تتضمن أخرى غذا كان الحال أنه كلما كانت الأولى صادقة كانت الثانية بالضرورة صادقة، فالتضمين entailment إذا علاقة بين جملتين، حيث الأولى تتضمن الثانية إذا كان صدق الثانية تابعا ضرورة لصدق الأولى (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 45).

24- تعيين:

تتميز بعض الألفاظ اللغوية بإبهامها الشديد بحيث لا تتضح معانيها إلا من خلال السياق الذي وردت فيه ويطلق على هذه العملية التي يحدد فيها المقصود بتلك الألفاظ مصطلح" التعيين" deixis" وهو يشمل الآتي:

1-تعيين الأشخاص person deixis: وذلك بإرجاع الضمائر المختلفة إلى ما تشير إليه.

2- تعيين الزمان time deixis: وذلك بتحديد المراد بالألفاظ الدالة على الأزمنة مثل: غدا، والأسبوع القادم، و الشهر المقبل، أمس.....

3- تعيين المكان place: يتم ببيان المقصود بالأماكن من خلال السياق الذي وردت فيه، ومن الألفاظ المكانية المبهمة هنا و هناك و فوق، و تحت، و ذلك، المكان.....

و التعيين لابد منه في تحديد المشار إليه، ونقل الألفاظ من حيز الإحالة الى حيز الاشارة بالمفهوم السابق. للمصطلحين (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 21).

25- تعيين:

يؤدي مفهوم التعيين deixis في اطار نظرية الاشارة مهمة العناية بسياق القولة، وذلك ان كثيرا من التعبيرات على الاشخاص، وعلى الازمنة و الاماكن تحتاج الى تحديد فيتم تحديدها، بالإشارة الى زمن حدوثها ومكان

الحدث و الاشخاص المعنيين بأمر ذلك الحدث، من متكلم و مخاطب و غيرهما مما له علاقة بهذا الشأن (المعنى و ظلال المعنى ص 104).

26- تعيين الزمان:time deixis

و يتناول تحديد المراد من الزمان بتعيينه من خلال سياق القولة ومن امثلة التعبيرات الزمانية المبهمة التي تحتاج الى تعيين،لذلك العصر وذلك الوقت و حينذاك و يومئذ و الان، الاسبوع القادم و امس، يوم الغد ..... الخ (المعنى و ظلال المعنى ص 104).

27- تعيين الشخص: person deixis

و يتناول الإهتمام بما يعود عليه الضمير مثل أنا، ونحن و أنت، وأنت و أنتما و أنتم، وأنتن، وهو، وهي، وهما، وهم، ومن، وما يقوم مقام هذه الضمائر في حال الوصل الضمائر المتصلة (المعنى و ظلال المعنى ص 104).

28- تغير حر:free variant

وهو يقتضي جواز إبدال صوت باخر دون تغيير معني الكلمة، وهي خصيصي من خصائص التنوعات الصوتية، لأنه لو ترتب على هذا الإبدال تغيير في المعني لكاتب العلاقة بين الصوتين هي علاقة صيتة بصيتة أخرى، ومن امثلة التغير الحر في العربية جواز إمالة الالف في نحو هوي (hawa) حيث تصبح)hawe (المعنى و ظلال المعنى ص 249).

29- تقابل تدرجي:gradual opposition

وذلك حين يكون الاختلاف بين الصيتات ناشئا عن سمة، التدرج كما في الفرق بين الصيتة القصيرة الكسرة العربية، و مقابلتها الأطول ياء المد (مدخل الى اللسانيات ص 77).

30- تقابل خاص:privale opposition:

وذلك حين يكون المميز بين الصيتتين سمة واحدة، كما في التقابل بين التاء و الدال اللذين تقول التمييز، بينهما ان الدال، د، مجهورة، و التاء، ت، مهموسة (مدخل الى اللسانيات ص 76).

31- تقابل متكافئ:equiralent opposition

وذلك حين يكون للصيتة سمة مميزة ليست في الصيتات الأخرى، كما في التاء، ت، و، الكاف، ك، (مدخل إلى اللسانيات ص 77).

32- تماثل اللفظي: homonymy

هو المعادل للمشترك عند الأصوليين حيث يكون اللفظ الواحد معنيان، لم يكن أحدهما ناشئا عن التطور في استخدام اللفظ، وقد سميت هذه الظاهرة بالتماثل اللفظي لأنهم يفترضون أن ثمة لفظين وضع كل منهما لمعني، ولكن صادف ان كان اللفظان متماثلين، و لذا فإنهما يعطيان مدخلين مختلفين في المعجم، ولا يعاملان معاملة العجمة lexeme الواحدة (مقدمة في علمي الدلالة و التخا طب ص 70).

33- تنوعات صوتية :

هي العناصر الصغرى لتحقيق اللغة و تجليها أي أنها من مكونات الكلام الذي يتميز من اللغة بما يكون للسياق الفعلي من نفود فيه (المعنى و ظلال المعنى ص 249).

34- توزيع تكاملي: complementary distrilrution

أي أن كل عضو من أعضاء الصيتة يأخذ موقعا صواتيا معينا لا يشاركه فيه الآخر، بحيث يكون كل عضو مكملا بحلوله موقعا معينا العضو فيه الآخر الذي ينتمي إلى نفس الصيتة فيتحقق بذلك التوزيع التكاملي للتنوعات الصوتية للصيتة ذاتها فوقوع التنوع "ن" في هذا السياق هو واحد فقط من السياقات التي تتنوع فيها الصيتة "ن" وهو موقع مكمل لبقية المواقع التي تتوزع فيها هذه الصيتة و هكذا فإن كل صيتة لها تنوعاتها الموزعة توزيعا تكامليا، وفقا للسياقات الصوتية التي تناسب كل تنوع ولا يمكن لأي عضو من أعضاء الصيتة ان يحل في موقع عضو آخر لا يتناسب معه صوتيا (المعنى و ظلال المعنى ص 248).

-ج-

35 – جملة:

هي كيانات لغوية مجردة، تنتمي إلى اللغة معاني الجمل هي موضوع علم الدلالة (مقدمة علمي الدلالة و التخاطب ص 14).

36- جملة:

فهي ما ينشأ عن تجريد طائفة من القولات المشابهة إلى الحد، الذي يسمح بالحكم بانتمائها الى نمط تركيبي واحد (مدخل الى اللسانيات ص 50).

-ح-

37- حقل دلالي: sematic field

مجموعة من الكلمات المتقاربة في معانيها يجمعها صنف عام مشترك بينها (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 33).

-خ-

38- خطاب:

هو النص اللغوي بعد استعماله وهو وسيلة المتخاطبين في توصيل الغرض الإبلاغي من المخاطب و يتسم بأنه كتلة بنيوية واحدة متماسكة الأجزاء و أية محاولة لفصل أجزائه بعضها عن بعض تؤدي إلى تغيره و إعادة بنائه (المعنى وظلال المعنى ص 157).

-د-

39- دلالة أصلية:

هي الدلالة المفهومة من قوائم اللغة و قواعد معجمها، وهي مشتركة بين اللغات من حيث كون اللغات جميعها لها نظام من الضوابط و القوانين النحوية و الصرفية و قوائم من المفردات المعجمية يمكن لمن يدركها ان يستخدم تلك اللغة استخداما سليما (المعنى و ظلال المعنى ص 142).

40- دلالة تابعة:

فتتدخل فيه أمور أخري من خارج اللغة و لكنها مرتبطة بها و ينبغي للمخاطب، منها مراعاة المخبر و المخبر عنه، و المخبرية بالأخبار نفسه مع النظر إلى الحال و المساق و نوع الأسلوب وهذا مايميز العربية عن غيرها من اللغات، لأن العربية من جهة كونها العربية عن غيرها من اللغات، لأن العربية من جهة كونها لغة من اللغات تحتاج في حال استخدامها إلى الإلمام بجملة الأعراف و ضوابط التخاطب السائد عند متحدثي اللغة العربية، لإدراك مقاصد المتكلمين بها (المعنى و ظلال المعنى ص 142).

41- دلالة تعبيرية (أو حرفية)

المفهومة من تعبيرات اللغة نفسها، وفقا لما يفهم من مفرداتها المعجمية و قواعدها الصرفية و النحوية (المعنى و ظلال المعنى ص 90).

42- دلالة التنبيه و الايماء:

تنبي على ربط غير صريح بين حكم، وصفه على نحو إلى أن الصفة علة للحكم (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 60).

43- دلالة إدراكية:

يقصد بها ما يشمل كل أنواع المعني و تتميز باشتراك أفراد البيئة اللغوية عادة على فهمها، و إدراكها إدراك عقلي يتوقف على معرفة الوضع أو الإستنباط المنطقي .....كما أنها تؤدي وظيفة الإبلاغ (مقدمة علمي الدلالة و التخاطب ص 79).

44- دلالة الاقتضاء:

يقصد بها المنطوق غير الصريح الذي يتوقف على تقديره المتكلم، أو الصحة العقلية أو الشرعية (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 58).

45- دلالة التلازم:

هي تلك التي لاتوافق ولا تخالف معني المنطوق فإذا دلت على أحد هذين المعنيين فهي قبيل المفهوم و لاتعد من المنطوق (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 54).

46- دلالة إيحائية:

يقصد بها المعني العاطفي الزائد عن المعني الإدراكي ومن خصائصها أن تختلف باختلاف الأفراد، أن إدراكها إدراك عاطفي كما أنها تؤدي وظيفة التأثير (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 79).

47- دال:

وهو اللفظ او ماينوب عنه في حالة الكتابة الذي يستدعي المفهوم في الذهن (المعنى و ظلال المعنى ص 100).

48- دلالة مركزية:

التي يشترك في فهمها عامة الناس (المعنى و ظلال المعنى ص 50).

49- دلالة مطابقة:

أن يدل اللفظ على تمام ما وضع له كدلالة لفظ الحائط على الحائط، ودلالة لفظ الإنسان على الإنسان (المعنى وظلال المعنى ص 85).

50- دلالة معجمية:

تتسم بعدم التناهي (لامكان لإضافة وحدات معجمية جديدة إلى ماهو موجود في اللغة) و قبولها التوسع أي أنه بالإمكان إضفاء معاني جديدة على المعنى الأصلي للوحدة المعجمية على نحو عريض و مستمر (المعنى و ظلال المعنى ص 230).

51- دلالة مفهومية:

التي تفهم من تعبيرات اللغة نفسها مع مراعاة دلالة الحال و المساق التي يمكن أن تبدل من الدلالة التعبيرية للأقوال المستخدمة في سياق معين (المعنى و ظلال المعنى ص 90)

52- دلالة هامشية:

التي تختلف دلالتها باختلاف الناس (المعنى و ظلال المعنى ص 51)

53- دلالة هامشية:

دلالة هامشية ترتبط ارتباطا وثيقا بالعناصر اللغوية ذات الدلالة وهي العناصر التي يصدق عليها مصطلح العلامات مادامت مكونة من طرفين: دال و مدلول (المعنى و ظلال المعنى ص 126).

54- دلالة هامشية اجتماعية:

يمكن أن يعرف هذا النوع من الدلالة بأنه ما اكتسبته الكلمةّ ّأو العبارة من مشاعر و عواطف، انفعالات، دلالات حضارية و فكرية من قبل عدد كبير من أفراد المجتمع، طيلة عمرها الاجتماعي، و يحسب هذا العمر من الفترة التي عرف

فيها أفراد المجتمع اللغوي تلك الكلمة أو العبارة إلى حين استخدامها في سياق معين، وكلما مرت الكلمة بمرحلة معينة و تأثرت بها انظم ذلك إلى تاريخها حتى تتراكم عليها الدلالات، وتصبح غنية بالإيحاء (المعنى و ظلال المعنى ص 212).

55- دلالة هاشمية فردية:

يقصد بمعنى الكلمة الفردي تلك الإيحاءات المقترنة بالكلمة بسبب عوامل شخصية خاصة بمستخدم الكلمة سواء كان مرسلا أم متلقيا.

وتعد الدلالة الهامشية التي من هذا النوع أقل أهمية من الناحية اللغوية المحضة من الدلالة الهامشية الاجتماعية لاختلافها باختلاف المتكلمين وفقا لتجاربهم و خبراتهم الخاصة بتلك و لإغراقها في الذاتية و بعدها عن الموضوعية تبعا لذلك (المعنى و ظلال المعنى ص 217).

56-زاوية التحقق الفعلي:

هي السياق الفعلي المستخدم في إطار قولة معينة (المعنى و ظلال المعنى ص 140).

57- زاوية الكمون:

هي السياق الكامن في نظام اللغة المعينة وهو خاضع لإمكانات محتملة تمليها قوانين ذلك النظام، كأن يكون لكلمة (ضرب) في العربية مثلا عدد من السياقات الممكنة التي يتجلى كل منها عند استخدامه في قولة معينة كما في :(ضرب الرجل في الأرض) و (ضرب في الماء) و (ضرب فلان فلانا) و (ضرب على المكتوب).....الخ (المعنى و ظلال المعنى ص 140).

-س-

58- سياقات آنية: context أو فعلية actual :

هي السياقات المفهومة من مثال معين في مكان معين. في نص معين في مقام معين (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 29).

59- سياق ثقافي:

يشمل الاعتقادات المشتركة بين أفراد البيئة اللغوية و المعلومات التاريخية و الأفكار و الأعراف المشاعة بينهم، فهذا السياق هو المعين على فهم عبارات مثل (فلان جبان كلب، ومهزوم الفصيل) و (تحمد بينهم الجليد) ونحو ذلك مما هو مرتبط بالحياة الاجتماعية بوجه عام (المعنى و ظلال المعنى ص 161).

-ص-

60- صيتات:

هي عناصر في نظام اللغة (المعنى و ظلالا المعنى ص 249).

61- صيتة أصلية:

تنتمي إلى البنية الداخلية و عنصرا من العناصر المكونة للوحدة المعجمية كما في (ن) في (ن ب ت)، وقد تكون عنصرا من العناصر المكونة للصيغة كما في تاء الافتعال، كما تكون من العناصر المكونة للاصقة سواء أكانت سابقة كما في (ل) التي هي احدي مكونات أداة التعريف (ال) أم لاحقة كما في تاء التأنيث (المعني و ظلال المعني ص 255).

62- صيتة مناوبة:

تنتمي إلى البنية الخارجية و ينطق هذا أيضا على الصيتة التي أبطلت بسبب الوقف كتاء التأنيث في نحو (رأيت خادمة تتحول إلى هاء عند الوقف فهي أن اختلفت عن تاء الافتعال السابقة من حيث كونها ناشئة عن عملية الإلصاق في حين إن ناء الافتعال عنصر من عناصر صيغة (افتعل التي تكون في مجملها مصرفا صيغيا فان كلا منهما من مشمولات البنية الداخلية (المعنى و ظلال المعنى ص 254).

-ع-

63-علاقة ائتلافية:

وهي القائمة بين الوحدات المتجاورة و يترتب على وجودها تأثر الوحدات اللغوية بعضها ببعض، و إعطائها صورة جديدة في المبني و المعني لا توجد فيها منفصلة (المعنى و ظلال المعنى).

64- علاقة الإحالة:

هي العلاقة بين وحدة معجمية ما، و تحيل عليه من معني في العالم الخارجي، كما تحيل لفظ "رجل" على "إنسان" "بالغ" "ذكر" (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 22).

65- علاقة الإحالة:

وتمثل في علاقة الوحدة المعجمية بالعالم الخارجي من جهة كون الدال يحيل على شيء، أو غرض أو حال، او علاقة أو نحو ذلك مما تحيل عليه الوحدات المعجمية الآتية: بقرة، ابيض، سرور، صداقة.....الخ (المعنى و ظلال المعنى ص 111).

66- علاقات استبد لية:

وهي القائمة بين الوحدات التي تقع في سياق واحد، ولا يجتمع اثنان منهما، بل يؤدي وجود إحداهما إلى استبعاد الأخريات (المعنى و ظلال المعنى ص 53).

67- علاقات خارجية:

تعني علاقة العناصر اللغوية بما يحيل عليه أو تشير إليه في الخارج زيادة العناية بالعلاقات الداخلية (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 30).

68- علاقة الهوية:

هي العلاقة الوحدة المعجمية بغيرها من الوحدات المعجمية التي تتضمنها اللغة، إذ أن هذه العلاقة مفيدة في تمييز المفاهيم بعضها من بعض، فكلمة رجل مثلا تعني ما ليس امرأة، ولا طفل ولا طفلة من البشر و بذلك أعانت الوحدات المعجمية "امرأة" و "طفل" و "طفلة" في تحديد مفهوم "رجل" وقيد قيل قد يماد وبضعها تتميز الأشياء (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 23).

69- علامة:

أنها اللفظ الذي يشير إلى شيء في الخارج كما تشير كلمة تفاحة إلى تلك الفاكهة المعروفة فالعلامة بالمفهوم الذي اعتقده هي أكثر تعقيدا ودقة من ذلك وهي أنواع حيث لا تقتصر على ما يمكن أن يسمي بالعلامة المعجمية، بل تشمل العلامة المعجمية و نوعا آخر يمكن تسمية:

-بالعلامة الوظيفية أو القوا عدية.

كما أنها أيضا ليست مقتصرة على ما يمكن أن يسمي بالعلامة الجزئية بل تشتمل أيضا:

-بالعلامة التركيبية و اصغر ما تكون عليه العلامة المصرف الذي قد يكون كلمة أو جزء كلمة أما العلامة التركيبية فالجملة هي نواتها الأساسية (سواء أكانت هذه الجملة صغري أم كبري وقد تكون العلامة التركيبية اصغر من جملة وان كان هذا أي ما هو اكبر من جملة، لا يدخل في التحليل اللغوي عادة حيث تشمل على معني تركيبي مفيد (المعنى و ظلال المعنى ص 35).

70- علامات اللغة:

ليست مجموعة من المصطلحات أو التسميات المستقلة و إنما هي عناصر في نظام متشابك، بحيث لا يمكن إدراك عنصر إلا بالوقوف على علاقة بالعناصر الأخرى (المعنى و ظلال المعنى ص 35).

71- علم الأصوات:

يدرس الأصوات الكلامية و تصنيفاتها من النواحي الآتية:

ا- إحداث الصوت من حيث نطقه و الاستعدادات و القدرات الجنية الوراثية التي تؤهل الإنسان لنطق أصوات الكلام و يتناول هذا الجانب علم الأصوات articulatory phonetics

ب-بنية الأصوات و هي في طريقها إلى أذن السامع و الجوانب السمعية المتعلقة بذلك، و يتناول هذا الجانب علم الأصوات acoustic phonetics

ج- العمليات النفسية العصبية التي لها صلة بادراك الأصوات و يدرس هذا المجال علم الأصوات العصبي muroloaicalphonctics (مدخل إلى اللسانيات ص 15).

72- علم التصريف morphology

هو الحقل اللغوي الذي يدرس بنية الكلمة (المعنى و ظلال المعنى ص 265).

73- علم الدلالة:

وضع مصطلح علم الدلالة semantich اللساني المشهور بريال "boréal" للمجال الذي يعني بتحليل المعني الحرفي للألفاظ اللغوية ووصفها ولا تقتصر اهتمامات هذا العلم على الجانب القواعدية، و كذلك مباحثه لا تقتصر على معاني الكلمات فقط بل تشتمل أيضا معاني الجمل.

-علم الدلالة الذي يدرس المعني وفقا للوضع فقط بمعزل عن السياقات و المقامات التخاطبية

-علم الدلالة هو فرع عن اللسانيات النظرية (وعلم اللغة النظري) (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 11-13) .

74- علم الدلالة التاريخي:

يدرس الكلمات المفردة و تاريخها و تطور معانيها عبر العصور تحت مبحثين يطلق عليهما التأثيل etymology و التغير الدلالي semantichange (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 12).

75- علم الصياتة phonology

يعتمد هذا العلم بالأصوات الكلامية ذات الصلة بالدلالة تلك المسماة بالصيتات phonemes وتنوعاتها الصوتية allophoncs في لغة ما، وخصائصها، و أنظمتها، و القواعد الصياتية التي تحكمها (مدخل إلى اللسانيات ص 16).

76- علم النحو: (أو علم التراكيب) syntax

و يتناول بنية الجمل اللغوية و أنماطها بين الكلمات و آثارها و القواعد التي تحكم تلك العلاقات (مدخل إلى اللسانيات ص 16).

-ق-

77- قابلية التأكيد reinforce ability:

يقصد بها إمكانية تأكيد المفهوم الذي يفهم من قولة ما دون الوقوع في الحشو (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 44).

78- قرينة النماذج المتحجرة:

تلك الأنماط التي تاتي عليها بعض الأساليب التي يلتزم بها المتكلم عند إرادته أداء المعنى الذي تستعمل فيه (المعنى و ظلال المعنى ص 342).

79- قواعد بنية التركيب:phrase structiov grammars

وهي القواعد التي تسمح لنا بتوليد عدد كبير من الجمل بتطبيق عدد قليل من القواعد و يستخدم فيها نوع آخر من الأشكال التوضيحية عوضا عن المشجرات (مدخل إلى اللسانيات ص 50).

80- قواعد الصياتية:phonological rules

التي تفسر التغيرات الطارئة على المباني الأصلية للكلمات (المعنى و ظلال المعنى ص 282).

81- قواعد المراحل المحدودة: finite state grammers

و هي قواعد قادرة على توليد عدد غير متناه من الجمل تنتج عن تكرار تطبيق عدد متناه من قواعد نحو متناهية العدد و هذه القواعد اضعف من النوع الثاني (مدخل إلى اللسانيات ص 94).

82- القولات:

هي تحليلات فعلية و تحققات و تجسدات عملية للجهل و تنتمي إلى الكلام و معاني القولات هي موضوع علم التخاطب (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 14).

83- القولة:

هي التركيب المفيد الذي ينطقه المتكلم بالفعل في سياق معين في زمن معين، وفي مكان معين (مدخل إلى اللسانيات ص 50).

-ك-

84- الكلام: parole

ينشأ عن الاستخدام الفعلي للغة، أي ناتج النشاط الذي يقوم به مستخدم اللغة عندما ينطق بأصوات لغوية مفيدة (مدخل إلى اللسانيات ص 53).

85- الكلام: parole

بمفهومه الحديث هو ذلك النشاط الفردي الذي يقوم به المتكلم عندما يخرج للغة من حيز الوجود بالقوة الى حيز الوجود بالفعل بإحداثه أصواتا مسموعة مفيدة معني (المعنى و ظلال المعنى ص 70).

86- الكتابة:

الكتابة مظهر آخر من مظهري اللغة، و ليست ترميزا حرفيا للكلام، و ذلك لأننا عندما نكتب لا نتقيد بالصورة التي يأتي عليها الكلام، وإنما تخضع كتابتنا بوجود عام لما تقتضيه اللغة، ويمكن أن نلاحظ هذا بوضوح عند ما نكتب شيئا يملي علينا، إذ أننا في هذه الحالة لا نتقيد في كتابتنا بما نسمعه من المتكلم و إنما نحاول أن نفهم كلامه من خلال اللغة ثم نكتب وفقا لذلك ، فإذا ذكر المتكلم في حديثه تعبيرات مثل (لقد تم، من بعد) فإننا سنكتبها هكذا كما هي عليه: يبين الأقواس السابقة مع أن المتكلم لم ينطقها كذلك. بل نطقها [ف، ن، ت، م][م، م، ب، ع، د] وخبرتنا باللغة هي التي جعلتنا نكتبها وفقا لما نفهمه منها، فهي التي جعلتنا نربط الفعل المذكور في السلسلة الصوتية الأولي ب(قا)، و الخبرة نفسها هي التي جعلتنا نجزئ السلسلة الثانية إلى كلمتين و نقلب الميم الأولى إلى أصلها وهو النون و نستسيغ كل هذا القلب الذي هو خارج عن مقتضيات اللغة إلى مقتضيات الكلام (المعنى و ظلال المعنى ص 73).

87- الكلمة:

الوحدة اللغوية الصغرى القابلة للتصنيف الاعرابي المكونة من مصرف قواعدي مستقل اعرابيا او من مصرف معجمي واحد، مفرد، او مقترن بمصرف قواعدي او اكثر (المعني و ظلال المعني ص 59)

88- الكفاية التخاطبية: pragmatic

هي المقدرة على استخدام اللغة في سياقاتها الفعلية التي تتجلي فيها المعنى و ظلال المعنى ص 148).

89- الكفاية اللغوية:

تفهم بكفاية المتكلم اللغوية، لما له من صلة مباشرة بالألفاظ نفسها، وفقا لمفهوم المواضعة المعني و ظلال المعني ص 207)

-ل-

90- اللبس: amlrguity

اختلاط المعاني و اشتباهها، بسبب كون اللفظ يحتمل أكثر من معني وهي ظاهرة شائعة في جميع اللغات (المعنى و ظلال المعنى ص 314).

91- لسانيات:

تعرف اللسانيات linguistics و يسمي أيضا الألسنية، و علم اللغة بأنها الدراسة العلمية للغة تمييزا لها عن الجهود الفردية، و الخواطر و الملاحظات التي كان يقوم بها المهتمون باللغة عبر العصور (مدخل إلى اللسانيات ص 9).

92- لسانيات عامة: generallinguistic

يعني بدراسة اللغة من حيث هي بوصفها ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن الحيوان و نظام يتميز الأنظمة الإبلاغية الأخرى (مدخل إلى اللسانيات ص 13).

93- لسانيات مضيقة:

عندما يقصر اللغوي اهتماماته البحثية على بنية اللغة، و أنظمتها دون أن يتطرق الى الأبعاد النفسية أو الاجتماعية، أو العرقية أو الأدبية فانه يبحث في اللسانيات المضيقة microlinguistics (مدخل إلى اللسانيات ص 21).

94- لسانيات نظرية:

ترمي اللسانيات النظرية إلى صوغ نظرية بنية اللغة ووظائفها بغض النظر عن التطبيقات العملية التي قد يتضمنها البحث في اللغات (مدخل إلى اللسانيات ص 15).

95- لسانيات وصفية:dexriptivelinauistic

يتناول وصف لغة ما كالعربية او غيرها (مدخل إلى اللسانيات ص 13).

96- اللغة:

تعد اللغة الطبيعية نظام علاميا مميزا من بين الأنظمة العلامية الأخرى فهي تختلف عن لغات الحيوانات ولغات الإشارة الجسمية، ولغة الصم، و البكم، ولغة المرور وان كان هناك بعض الخصائص التي تجمع بين اللغة الطبيعية، و الأنظمة العلامية الأخرى المذكورة تميزها عن الدلائل الطبيعية (دلالة الرماد على نار سابقة) (مدخل إلى اللسانيات ص 25).

97- اللغة:

في حقيقتها سلسلة من أصوات ينطق بها المتكلم هكذا دون علاقة بينهما، بل هي سلسلة من أصوات مرتبطة بعلاقات إئتلافية pardgmatic (المعنى و ظلال المعنى ص 32).

98- اللغة:

نظام من العلامات المتواضع عليها اعتباطا التي تتسم بقبولها للتجزئة، و يتخذها الفرد عادة وسيلة للتعبير عن أغراضه، لتحقيق الاتصال بالآخرين، وذلك عن طريق الكلام أو الكتابة (المعنى و ظلال المعنى ص 33).

99-اللغة المعينة:

سوى جزء محدد من اللغة الملكة، و هي الوقت نفسه نتاج اجتماعي لمقدرة الملكة و مجموعة من المواضعات الضرورية المختارة من قبل الكيان corps الاجتماعي لممارسة تلك المقدرة لدى الأفراد (المعنى و ظلال المعنى ص 26).

100-اللغة الملكة:

في جملتها ذات أشكال متعددة، و أخلاط ملفقة و ذلك لان لها عدة مجالات في وقت واحد، فيزيائي فسيولوجي و نفسي و تنتسب لبى المجالين الفردي و الاجتماعي معا (المعنى و ظلال المعنى ص 27).

-م-

101-المثير أو المتكلم The speakers stimulus كما يسمى في اللسانيات:

يطلق على الأحداث التي تسبق الكلام، و تكون سببا في كلام المتكلم (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 25)

102-المحاكاة:

إنها ظاهرة موجودة في اللغة و لكن وجودها محصور في نطاق ضيق جدا، و أن الكلمات التي نستشق فيها هذه الظاهرة قد تختلف من لغة إلى أخرى، و هذا يناقض مبدأ دلالتها الطبيعية على معناها، لان ذلك مبنى على التوهم و الناس مختلفون إلى حد كبير في توهمهم لتلك الأصوات و كل هذا يركز اعتبار الأصل في العلامة و هو كونها اعتباطية (المعنى و ظلال المعنى ص 45).

103-مرحلة الإقتران:

و هي مرحلة مترقبة على الشحن إذ كلما زاد شحن الكلمة بإيحاءاتها مشية قوي عامل الارتباط الاقتران بحيث ذكر الكلمة مستلزما تذكر دلالتها الهامشية بمقدار شدة الاقتران (المعنى و ظلال المعنى ص 201).

104-مرحلة الشحن:

و هي المرحلة التي تردد فيها الكلمة بطاقة عاطفية (المعنى و ظلال المعنى ص 201).

105-المستعار:

هو الاسم المنقول مؤقتا إلى غير ما وضع له لعلاقة بينهما (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 69).

106-المستوى التركيبي:

و تبدو فيه القرائن النحوية هي الوسائل الكاشفة للمعنى التركيبي (المعنى و ظلال المعنى ص 230).

107-المستوى التصريفي:

و تكون العناصر ذات الدلالة في هذا المستوي هي اللواصق (سواء كانت سوابق أم لواحق أو الصيغ (المعنى وظلال المعنى ص 230).

108-المستوى المعجمي:

و تعد العجمات هي الوحدات ذات الدلالة المنتمية إلى هذا المستوي (المعنى و ظلال المعنى ص 230).

109-المسمي:

هو العلم الذي أطلق على ذلك الشيء المعبر عنه بواسطة المعنى (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 22).

110-المصرف:

فهو اصغر وحدة دلالية و من أمثلة (ال) في نحو (الرجل) و صيغة (فاعل) في نحو (ضارب) و منه أيضا نحو صدى في مثل (سمعت صدى) (المعنى و ظلال المعنى ص 60).

111-المصرفات المستقلة أو الحرة free morphemes

و هي تلك يمكن عزلها عن العناصر اللغوية السابقة و التالية لها كما يمكن تصنيفها إعرابيا، و من أمثلتها (في، واعن)، و (السين) و(سوف)، و (الباء) الجارة و (الواو) العطف و (كمثري) و نحو ذلك، لا يخفى أن هذا النوع من العناصر اللغوية يعد مصرفات من جهة كونها اصغر وحدات لغوية ذات دلالة، كما يعد كلمات من جهة كونها تقبل التصنيف الإعرابي (المعنى و ظلال المعنى ص 60).

112-المصرفات المعجمية:

فهي غير محدودة العدد، و تسجل عادة في معاجم اللغة و يرتبط كل منها بمعنى مخصوص كان يدل (رجل) على الإنسان البالغ الذكر (المعنى و ظلال المعنى ص 61).

113-المصرفات المقيدة: bound morphemes

و هي تلك المصرفات التي لا يمكن عزلها كما لا يمكن تصنيفها إعرابيا، نحو (تاء التأنيث) و (تاء الوحدة) في نحو (حمامة) و (أداة التعريف) في نحو (الرجل) و (ياء النسب) في نحو (مصري) و (صيغة فاعل) في نحو (ضارب) (المعنى و ظلال المعنى ص 60).

114-المطابقة:

يقصد بالمطابقة أن يدل اللفظ وصفا على كمال المسمى كان يدل لفظ رجل على الإنسان-البالغ الذكر (إنسان+ بالغ + ذكر) (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 56).

115-المطابقة:

ما يحدث من توافق بين كلمة و أخرى في التعريف و التنكير و في العدد (الإفراد و التثنية و الجمع أو النوع)التذكير و التأنيث (المعنى و ظلال المعنى ص 335).

116-المعاني اللغوية:

هي معاني وضعية تفهم من مفردات اللغة، و تراكيبها و تنطوي في إطار اهتمامات علم الدلالة لان استنباطها لا يحتاج إلى عناصر خارج البنى اللغوية (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 15).

117-المعنى المقصود:

هو المفهوم من القولة المستخدمة في ظل عناصر المساق (المعنى و ظلال المعنى ص 141).

118-المعنى اللغوي:

هو المعنى المفهوم من طريق اللغة وحدها (المعنى و ظلال المعنى ص 141).

119-المعنى المنطوق (المعنى الوضعي للجملة):

يقصد به محتواها الدلالي الذي يشمل مجموع المعاني القوا عدية (الصرفية و النحوية) و المعاني المعجمية التي تتضمنها و التي يشير مجموعها إلى النسبة الخارجية (الوجود خارج الذهن) (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 41).

120-معيار الاستقلال:

ما يقتضي من توافق بين كلمة و أخرى في التعريف و التنكير و في العدد (الإفراد و التثنية و الجمع أو النوع) التذكير و التأنيث (المعنى و ظلال المعنى ص 335).

121-معيار التشابه الأصواتي:

يقوم هذا المعيار على افتراض أن تنوعات الصيتة الواحدة تتقاسم بعض التقارب أو التشابه الأصواتي من المخرج أو الصفة. و بناءا على ذلك الأصوات الأكثر تشابها هي تنوعات لصيتة واحدة (المعنى و ظلال المعنى ص 250).

122-معيار التوزيع التكاملي:

و يقوم هذا المعيار على اعتبار أن الصوت لا يقبل الحلول في سياق أصواتي معين، بحيث يصبح بديلا عن الصوت الموجود في ذلك السياق مع حفاظه على ملامحه التمييزية و طريقة نطقه المعتادة و إنما هو عضو أخر مكمل للعضو الموجود و ذلك السياق من حيث السياق من حيث كون كل منهما يتوزع مع الآخر توزيعا تكامليا (المعنى و ظلال المعنى ص 251).

123-المعيار الدلالي:

و يقتضي هذا المعيار أن اعتبار الصوتين تنوعين لصيتين مختلفين يتوقف على كل إبدال احدهما بالأخر في نفس السياق يؤدي إلى تغير في معنى الكلمة (المعنى و ظلال المعنى ص 252).

124-المعنى المركزي:

يقصد بالمعنى المركزي المعنى الموضوع بإزاء اللفظ، أي انه المعنى الذي يفهم من اللفظ، وفقا لما تعارف عليه أهل اللغة، و هذا النوع من المعنى هو المقصود عند إطلاق لفظ (المعنى أو هو المتبادر الى أذهان المتكلمين في جميع عمليات التخاطب (المعنى و ظلال المعنى ص 259).

125-المفهوم:

و هو الصورة الحاصلة في العقل من حيث كونها تقصد من اللفظ (المعنى و ظلال المعنى ص 100).

126-المفهوم التخاطبي Comversationalimplicoture

يقصد به كل ما يستنتج من قوله ما- علاوة عن النسبة الخارجية التي تشير إليها – بالاعتماد على أصول التخاطب و يقوم المفهوم التخاطبي على افتراض مفاده أن إسهامات المتخاطبين مترابطة بعضها ببعض، و محكومة بما يعرف بأصول التعاون (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 48).

127-مقاصد المتكلمين:

لا يمكن التوصل إليها الا بمعرفة السياقات التي قيل فيها الكلام، و معرفة المخاطب و المخاطب، و أعمال القدرات الاستنتاجية التي يمتلكها المخاطب عند التعامل مع الكلام (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 15).

128-المنطوق الصريح:

المعنى الصريح الذي يشمل دلالتي المطابقة و التضمين (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 54).

129-المنقول:

هو لفظ نقل من مسماه إلى مسمى آخر على سبيل الثبات لعلاقة بينهما ثم استخدام في المعنيين معا و على الرغم من دلالة المفتول على المعنيين فان إحداهما اكثر استحقاقا له من الأخر بحكم كونه وضع له (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 69).

130-نظرية أفعال الكلام: Theory of Speashacts

تقوم على النظر الى اللغة على أنها أداء أعمال مختلفة في آن واحد و ما القول واحدا منها فعندما يتحدث المتكلم فانه في الواقع يخبر عن شيء، أو يصرح تصريحا ما، أو يأمر ....و تنظر نظرية أفعال الكلام إلى عملية التخاطب على أنها مخاطبة مرتبطة بموقف تعبر عنه، فالطلب يعبر عن رغبة في شيء ما و المدح يعبر عن رضى .....

و يقاس نجاح التخاطب وفقا لهذه النظرية بمدى اكتشاف المتلقي للموقف المعبر عنه من خلال فهم قصد المتكلم (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 34)

131-نظرية التحليل التكويني للمعنى:Theary of componentoilanalysis of meaning

تهتم بتجزئة الوحدات المعجمية إلى مكوناتها الاساسية، و من فوائد هذه النظرية أنها تساعد على التوصل إلى تحديد نوع العلاقة بين المعاني الوحدات المعجمية (أهي ترادف أم تضاد .....) و دراسة علاقات المعنى دراسة علمية دقيقة، كما نجد لها تطبيقات بالغة الأهمية في مجال النحو، و لا سيما في التطابق، و الإسناد (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 34).

132-نظرية الحقول الدلالية Theary of semontic Fields

تعنى بإدماج الوحدات المعجمية المشتركة في مكوناتها الدلالية في حقل الدلالية في حقل دلالي واحد، و ذلك نحو: اخضر، احمر، ازرق التي تشترك في حقل الألوان و مثل أب، و ابن و أخ و أخت إلى المشتركة في حقل القرابة و من مزايا هذه النظرية أن لها تطبيقات في وضع المعاجم، و النقد.

-و-

133-الوظيفة المحددة demarcativeofunetion

هي التي تبين الحدود بين مبنى لغوي، و آخر في السلسلة الكلامية و تعزز التماسك في المبنى اللغوي الواحد كي يبدو موحدا (مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب ص 77).

خاتمة:

بالنظر إلى جملة المصطلحات المستعملة من قبل الباحث " محمد محمد يونس علي " من خلال أعماله:

- المعنى و ظلال المعنى.
- مقدمة في علمي الدلالة و التخاطب.
- مدخل إلى اللسانيات.

نلاحظ انه استعمل مصطلحات لسانية حديثة، يحتاج إليها كل مبتدئ يسعى إلى خوض غمار البحث اللساني و كذا كل مهتم بهذا العلم، حيث يحاول خلق مصطلحات جديدة انطلاقا من الأفكار القديمة. إذ تجده يجمع بين القديم و الحديث من خلال مقارنته الأفكار و المصطلحات الجديدة بتلك الواردة في السابق. كما يجمع بين نظريات اللسانين المحدثين و نظريات علماء التراث القدامى.

و هو تجده يغوص في شرح المصطلحات شرحا مفصلا و يغوص في تشعبات الأفكار و يوضح علاقتها بالمباحث الأخرى مع إثبات ما يقوله بالدليل بأسلوب سهل و بسيط غير معقد بحثا منه عن توصيل المعلومة بلغة علمية سلسة، و أسلوب مشوق في اغلب الأحيان. من اجل دوام الصلة بين القارئ و الكاتب.

كما نجده يذكر المصطلح العربي و يذكر مقابله الأجنبي حسب ما يراه هو. و يقوم في الوقت نفسه بذكر الترجمات الأخرى لذلك المصطلح. و هذا ما فعله مع المصطلح الأجنبيpragmotics حيث أورد أن ترجمته هي علم التخاطب و ليس كما يترجمها بعض اللسانين ب: الذرائعية و التداولية أو النفعية. إذ يرى أنها تراجع غير موفقة، ليذكر أن الترجمة الأنسب هي علم الاستعمال = pragmotics

وضعه المصطلح العربي منسجما و متناسقا مع نظيره الأجنبي. مثل مصطلح التماثل اللفظي=homonyny .

و التماثل الصوتي = homophony ، و التماثل الاملائي =homography ، ايضا بالنسبة لمصطلح الاحالة = denotation و يحيلdenote و محال عليه donotatum.

كما تجده أيضا يستشهد بتعاريف العديد من اللغويين الغربيين أثناء تعريفه لمصطلح او شرحه لفكرة و في الأخير يجب التنبيه إلى إن معالجته للمصطلحات اللسانية تنتمي إلى الدراسات البنيوية، معتمدا في ذلك على المنهج الوصفي

ملحق رقم 1: مسرد المصطلحات.

انجليزي عربي

-A-

-Allomorph.	-تنوع المصرف.
-Approach.	-منهاج.
-Conceptual.	-منهاج مفهومي.
-Idea.	-منهاج الفكرة.
-Arch phonem.	-الصيتة الرئيسية.
-Arrangement.	-نسق.

-C-

-Clause.	-جميلة.
-Code.	-الوضع.
-Coded.	-موضوعة.
-Combination.	-تأليف.
-Progmatic.	-الكفاية التخاطبية.
-Construction.	-تركيبة.
-Contextualization..	-التحققالسياقي

-D-

-التعيين. -Deixis--تعيين

الشخص. -Person.

-تعيين المكان. -Place.

-تعيين الزمان. -Time.

-الاحالة. -Denotation.

-المحال عليه. -Denotatum.

-يحيل. -Denote.

-E-

-الماصدق. -Extension.

-F-

-وظيفة عاملية. -Factorial ;Function.

-الصياتة التوليدية.. -Generatirephonology

-H-

-التماثل الاملائي. -Homography.

-التماثل اللفظي. -Homonymy.

-التماثل الصوتي. -Homophony.

-I-

-حالي. -Instontiol (ADJ).

-المفهوم (مقابلا الماصدق). -Intension.

-المقصد. -Intention.

-المقصد الابلاغي. -The communicative.

-L-

-اللغة الملكة. -Langage.

-اللغة المعينة. -Langue.

-عجمة. -Lexeme.

-M-

-الافادة. -Meaningfulness.

-طراز الرسالة. -The-Model.

-طراز. -Model.

-تمثل المصرف. -Morph.

-مصرف . -Morphenne.

-مصرف مقيد. -Bound.

-مصرف حر. -Free.

-N-

-مسمى. -Nomination.

-انموذج. -Norm.

-P-

-Phoneme.	- صيتة.
-Phonology.	-الصياتة.
-Potential pause.	-الموقف الاحتمالي.
-Polysemy.	-التعدد المعنوي.
-Pragmatic (ADJ).	-تخاطبية.
-Pragmatics.	-علم التخاطب.
-Productivity of New Formations.	- احداث بناءات جديدة.

-R-

-Regularity of Formation.	-اطراء البناء.
-Phonological.	-قاعدة صياتية.

-S-

-Sense Relations.--محادث.- Speaker-Hearer.	- علاقات الهوية.
-Denotationnal.	-الترادف الاحالي.
-Syntogm.	-ائتلاف.
-Syntagmatic.	-ائتلافية.

-U-

-Utterance.	-قولة.

-تجلي القولة. -Utterance-Token.

-انموذج القولة. -Utterance-Type.

-قائمة المصادر و المراجع مرتبة الف بائيا:

1-المعاجم.

1- ابن منظور. لسان العرب، ج 8 ، دار صادر بيروت، ط 4 .2005.

2- اسماعيل بن حماد الجوهري: معجم الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة. 1990 .

3- بطرس البستاني: قطر المحيط، قاموس لغوي ميسر، مكتبة لبنان ناشرون، ط 2، 1995 .

4- الخليل بن احمد الفراهيدي، العين مج 2 / تحقيق "عبد الحميد هنداوي"، دار الكتب العامية، بيروت، لبنان ط 1 .2003 .

5- الزبيدي: تاج العروس ج 6 . تحقيق الدكتور حسين نصار، مطبقة حكومة الكويت. د. ط.1969 .

6- الشريف الجرجاني: التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 2 .2003 .

7- الفيروز ابادي: القاموس المحيط، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، (د.ط.د.س).

8- الفيروز ابادي: القاموس المحيط: -تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، اشراف نعيم العرقسوسي، دار الرسالة، بيروت، لبنان. ط 8 .2006 .

9- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر. ط 4 .2005 .

2-الموسوعات:

1-الموسوعة العربية الميسرة. المكتبة العربية (صيدا، بيروت، ط 1 . 2010)

3-الكتب:

1-ابن جني: الخصائص ج 2 ، -تحقيق. محمد علي النجار، المكتبة العلمية. (د.ط.د.ت).

2-احمد مطلوب: بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، (د.ط،د.ب) 2006 .

3-اعضاء شبكة تعريب العلوم: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية، فاس المملكة المغربية،د. ط.2005.

4-خالد الاشهب: المصطلح العربي البنية و التمثيل، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، ط 1 . 2011 .

5- خليفة الميساوي، المصطلح و تأسيس المفهوم، دار الامان، الرباط. ط 1 . 2013 .

الفهرس **الصفحة**

الفصل الأول: ماهية المصطلح 4

المبحث الأول: مفهوم المصطلح وآليات صياغته 4

المطلب الأول: مفهوم المصطلح (لغة واصطلاحا) 4

1- لغة 4

2- اصطلاحا 11

المطلب الثاني: آليات توليد المصطلح 13

المبحث الثاني: خصائص المصطلح ووظائفه 17

المطلب الأول: خصائص المصطلح 17

المطلب الثاني: وظائف المصطلح 18

الفصل الثاني:المصطلح اللساني 20

المبحث الأول: اللسانيات خصائصها وفروعها 20

المطلب الأول: تعريفها ونشأتها 20

1- التعريف (لغة واصطلاحا) 20

أ- لغة 20

ب- اصطلاحا 20

2- النشأة 23

المطلب الثاني:خصائص اللسانيات وفروعها 24

1- خصائصها 24

2- فروعها 25

المبحث الثاني: المصطلح اللساني المشكلات والحلول 29

المطلب الأول: تعريف المصطلح اللساني 29

المطلب الثاني: مشكلات المصطلح اللساني والحلول المقترحة له 30

1- مشكلات المصطلح اللساني 30

2- الحلول المقترحة 33

الفصل الثالث: مسرد المصطلحات اللسانية عند محمد محمد يونس علي 34
خاتمة 58
ملحق 59
قائمة المصادر والمراجع 64
الفهرس 67